

عجائب الأطباء والطبيبات

عبدالعزیز الفقیری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، شرع الشرائع، وسن الأديان، وأنزل الكتب، وأرسل المرسلين، والتقت الأديان السماوية في التوحيد والعبودية لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله هو أعلم بما كان وما يكون، وله الحكم في الأولى والآخرة، وهو الغفور الرحيم.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أكمل الله به الدين، وختم به الرسالات والمرسلين، وكانت بعثته إلى الناس أجمعين، حتى يوم الدين.

اللهم صل وسلم عليه وعلى إخوانه من النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .. ثم أما بعد:

انتشرت في الآونة الأخيرة ما يسمى بكتب (الغرائب والعجائب)، والتي تعتمد على جمع القصص والأخبار والأرقام والإحصائيات الغريبة والتي ربما يصل بعضها إلا أنه (يكاد لا يصدق)؛ ولكنه حقيقةً وواقعًا!!.

من هنا اكتسبت هذه الكتب شهرتها، وقوتها؛ إلا أنني مع إيماني بفوائدها التي سأذكرها؛ لا أعول عليها كثيرًا من الناحية المعرفية والثقافية؛ بل هي أقرب ما تكون إلى التسلية والمتعة.

ولكن أحصيت لها عددًا من الفوائد وهي:

(١) الجذب لقراءة الكتب.

(٢) إثارة القارئ.

(٣) إثراء القارئ بالمعلومات.

طبيب مواطن يحوّل صفحته على «تويتر» إلى عيادة إلكترونية

حوّل طبيب مواطن صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى عيادة إلكترونية، تستقبل مئات الاستفسارات من مواطنين ومقيمين في الدولة يوميًا، وذاعت شهرتها حتى وصلت إلى مرضى عرب في الدول العربية كافة، ودول غربية أيضًا.

وكل يوم يمضي استشاري ورئيس مركز الأمراض الجلدية في هيئة الصحة بدبي، الدكتور/ (أنور الحمادي)، ساعات عدة، يستقبل أسئلة مرضى عن الأمراض الجلدية والتناسلية، وأحيانًا استفسارات عن أمراض في غير تخصصه، ويتولى إجابة كل شخص، ويوجّه بعضهم إلى الأطباء المعنيين.

ولا يكتفي الطبيب المواطن بذلك؛ بل يجري اتصالات هاتفية ببعض زوار صفحته ممن تستدعي حالاتهم ذلك، أو يحاورهم بواسطة خاصية «المحادثة الخاصة» عبر «تويتر»، للاستفسار بصورة أعمق عن حالاتهم الصحية.

والحمادي، أستاذ أمراض جلدية في كلية دبي الطبية وجامعة الشارقة، يرى أن «الأطباء عليهم واجب تجاه المجتمع، يلزمهم الاستماع إلى شكاوى المرضى، والتخفيف من آلامهم، وإرشادهم إلى الاتجاه الصحيح للعلاج، وحمايتهم من المواقع الإلكترونية المضللة».

ويقول لـ«الإمارات اليوم»: «قررت أن أسخّر صفحتي على (تويتر) لتكون طبيبًا متنقلًا، يصطحبه المريض أينما ذهب، ويستفيد منه في أي وقت»، موضحًا أن «كثيرًا من المرضى الذين يعالجهم يسافرون خارج الدولة وينسون

(٤) توسيع مدارك القارئ من خلال قراءته لأشياء جديدة لم يسمع بها في حياته إطلاقًا، ولم يشاهدها في أي قناة.
(٥) قد يكون فيها عبرة أو تذكير.

(٦) والأخير.. دعم لدور النشر؛ فانتشار هذه الكتب أدر على دور النشر والمطابع الأموال بسبب كثرة الطباعات، وهذا بلا شك فائدة؛ فالمطابع ودور النشر بحاجة إلى دعم.

وفي هذه الكتاب؛ جمعت لكم العديد من (العجائب) التي وقعت من أطباء وطبيبات.

واقتصرت على ما فيه فائدة حتى وإن كانت قليلة، واستغنيت عما لا يليق نشره؛ فإن رأيتم من خير فخذوه، وإن رأيتم ما دون ذلك فكوني كمن اتعظ بغيره، لا من اتعظ غيره به.

هذا وأرجوا من الله أن يكون هذا الكتاب مفيدًا.. خفيفًا.. لطيفًا.. سهلًا على اللسان والقلب، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، إنه جواد كريم.
وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين



أول طبيب يجري لنفسه عملية جراحية



كان (ليونيد روجوزف)، ابن السابعة والعشرين عاماً، واحداً من أعضاء البعثة السوفيتية السادسة إلى القطب الجنوبي (١٩٦٠ - ١٩٦١)، وفي

(٣٠) أبريل (١٩٦١م) تعرض لالتهاب خطير استدعى عملاً جراحياً عاجلاً لاستئصال الزائدة الدودية، وبما أنه الطبيب الوحيد من بين أعضاء البعثة الـ (١٣) في محطة (نوفولازاريفسكايا) في القطب الجنوبي؛ فقد كان عليه إجراء جراحة ذاتية. وبالفعل قام الطبيب الشاب بإجراء الجراحة تحت تأثير بنج موضعي، واستغرقت العملية مدة ساعة و (٤٥) دقيقة، عاونه فيها مهندس ميكانيكي وعالم طقس كان دورهما يتمثل في مناولته الأدوات الجراحية، وتوجيه المرأة إلى داخل الجرح حتى يتمكن من رؤية مكان الجراحة.

وتكللت الجراحة بالنجاح، وعاش (ليونيد) حتى وفاته عام (٢٠٠٠)، وما تزال الأدوات التي استخدمها في هذه الجراحة محفوظة في أحد متاحف (سان بطرسبورغ).



أدويتهم، أو تحدث لهم تطورات في حالاتهم الصحية، ويحتاجون إلى مراجعة طبيبهم، وهو ما أقدمه إليهم عبر (تويتر).

وتابع: «هذه الصفحة ليست بديلاً عن الطبيب، لكنها وسيلة للتواصل مع المرضى، تشرح لهم بعض الأمراض، وتلفت أنظارهم إلى أعراض مرضية لا يشعرون بخطورتها، كما أنها وسيلة لإرشاد المرضى إلى التخصص الطبي الصحيح، إذ يعتقد مرضى أن علاجهم لدى طبيب أمراض جلدية، في حين أن علاجهم الصحيح لدى طبيب تجميل».

ويشير الحمادي إلى أنه «لا يقدم علاجاً عبر (تويتر)، بل يسعى إلى توجيه المريض إلى الطبيب المختص، ويقدم إليه النصائح الطبية حال كان يأخذ علاجاً خاطئاً»، لافتاً إلى أن «بعض المرضى يصابون بأعراض ليست مرضية، مثل سقوط شعر، أو هالات تحت العيون، أو اسمرار في الجلد، ويعتقدون أن علاجها لدى طبيب الجلدية، فأوضح لهم أنها تغيرات طبيعية، لا تستدعي مشقة الانتقال إلى عيادة الطبيب».

وعلى الرغم من أن بعض الأطباء لا يفضلون الإجابة عن أسئلة مرضى شفهيًا، حتى لا يخسروا مراجعين لعياداتهم الخاصة، إلا أن الحمادي لا يرى أي ضرر من إجابة كل المرضى إلكترونياً، سواء كانت الأسئلة معقدة أو يسيرة، المهم أن يوجه المريض إلى الطريق الصحيح للعلاج.

ويزيد عدد متابعي الحمادي على «تويتر» على ١٣ ألفاً و ٣٠٠ متابع، والكثير منهم يحرص على قراءة كل تغريداته، التي تحمل نصائح طبية، ويتم تريرها إلى آلاف المغردين على الموقع.

طبيبة سعودية ترفض عروضاً أمريكية مغرية!

رفضت طبيبة سعودية تعمل في مستشفى إيطالي عروضاً مغرية من جهات عربية وأوروبية وأمريكية ويهودية أبرزها عرض من جامعة (هارفارد) للتعاون معها. وذكرت صحيفة (عكاظ) أن العروض تتضمن إقامة مركز طبي خاص باكتشافها الذي أنقذ ملايين من مرضي السكر من البتر بسبب الغرغرينا، وكذا علاج مشكلات التضخم الأورمي، وحماية الأمعاء من الاستئصال. وتضمنت العروض الإقامة الدائمة ومنحها جنسية البلد الذي تعمل فيه، إضافة إلى تأمين شامل لها ولعائلتها مدي الحياة، وكذا منحها راتباً يعادل ثلاثة أضعاف راتبها الحالي.

وذكرت الطبيبة / (نورة أحمد رشاد) التي أجرت (٥٠٠٠) عملية جراحية ناجحة في مستشفيات عربية إضافة إلى مستشفى (سان ناتوا) في إيطاليا والذي تعمل فيه حالياً: «إن النظام العلاجي السابق كان يحتاج إلى أطباء متخصصين في عشرة تخصصات، فيما تحتاج العملية الآن بعد أن اعتمد اكتشافها وحقق نجاحات باهرة إلى طبيب واحد فقط متخصص في الأوعية الدموية!!».

وأكدت الطبيبة نورة أنها فخورة لشعورها بأنها تقدم شيئاً مفيداً للبشرية ليكون نموذجاً مشرفاً للسعودية التي حققت الصدارة في عمليات فصل التوائم وجراحة القلب المفتوح وزرع الكلي. وترى الطبيبة السعودية والتي حققت نجاحات وشهرة عالمية؛ أن السعودية هي الأحق بخبراتها التي ستقلها للأجيال القادمة من خلال المركز الذي سيكون تعليمياً بحثياً في مجال الأوعية الدموية.

طبيبة أمريكية تسرق جزءاً من عمود فقري لجثة

تواجه طبيبة شرعية في ولاية (ويسكونسن) الأميركية اتهامات جنائية لاحتفاظها بجزء من عمود فقري بشري، لتدريب أحد كلابها على البحث عن الجثث.

وأطلق سراح (تراسي إنجلاند - ٤٤ عاماً)، أول من أمس، بكفالة مالية (٥٠٠٠) دولار، وقال مكتب رئيس شرطة مقاطعة (أونيدا) في بيان: «إن الطبيبة تواجه اتهامات بإساءة إدارة مكتب عام والسرقة».

وأبلغت (إنجلاند) المحققين بخطتها لتدريب الكلب باستخدام قطعة العمود الفقري التي حصلت عليها أثناء قيامها بتشريح جثة، ومن المقرر أن تبدأ محاكمة الطبيبة التي أوقفت عن العمل، نهاية الشهر الجاري. (المصدر: رويترز - التاريخ: ٠٧ يناير ٢٠١٢م).



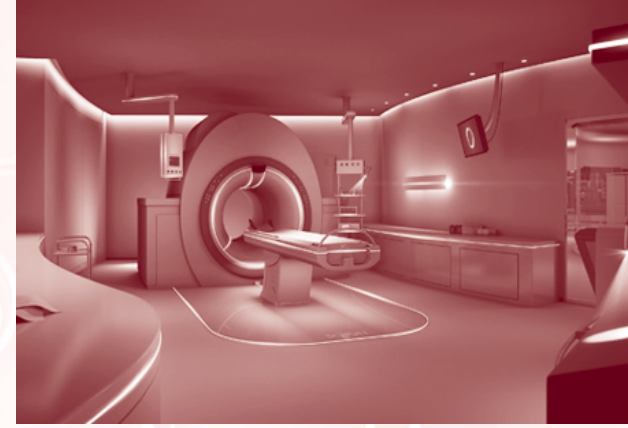
الذين تستحق جرائمهم سلب حرياتهم.

وقال مسؤول في وزارة العدل؛ إن وزارة العدل تشارك حالياً بعض الجهات الحكومية المختصة في دراسة إيجاد بدائل لعقوبة السجن؛ كتقديم خدمات اجتماعية، أو حضور السجين دورات تدريبية إصلاحية، أو المشاركة في الأعمال الخيرية ونحوها.

يأتي ذلك بعد أن أصدر قاضي محكمة (المويه) الشرعية الحالي حكماً بحق اثنين من الأحداث أحدهما ارتكب عدداً من السرقات، والآخر مشتبه في تناوله المسكرات منتهجاً من خلال أحكامه الصادرة بحق الحدثين مبدأ خدمة المجتمع. وحكم قاضي محكمة (المويه) على الحدث المعترف بارتكابه عدداً من السرقات بالسجن (٨) أشهر، وجلده (١٠٠) جلده مع وقف التنفيذ بحيث يطبق عليه الحكم إذا كرر أي سرقة أخرى. فيما أن العقوبة التي طبقها بحقه تمثلت في عمله على تنظيف (٢٦) مسجداً بمعدل ساعة لكل مسجد، إضافة إلى خدمة مكتب الأوقاف لمدة (١٠٠) ساعة بمعدل ساعتين يومياً في الصباح والمساء خلال شهر، فيما حكم على الحدث الذي اشتبه في تناوله للمسكر بتنظيف (٢٦) مسجداً في مدينة (المويه) بمعدل ساعة يومياً لكل مسجد خلال شهر. (المصدر: مجلة الجريمة الكويتية).



جلد طبيب عربي في السعودية في المستشفى الذي يعمل به



نفذت الأجهزة المختصة في محافظة الطائف بالسعودية حكماً بجلد طبيب أطفال من جنسية عربية داخل حرم مستشفى الملك عبدالعزيز

التخصصي بالملكة العربية السعودية، وسط حضور عدد كبير من الموظفين والأطباء بعد صدور حكم قضائي بجلده لإضراره بسمعة طبية تعمل معه في نفس المستشفى، واتهامه بقصد الإضرار بها.

وجاء في التقرير؛ أن الطبية تقدمت بشكوي ضد الطبيب بعد أن هدد حياتها وأساء لسمعتها، وقد صدر حكم قضائي بجلده داخل حرمة المستشفى لرد اعتبار الطبية المتضررة وترحيله عن البلاد لإخلاله بميثاق مهنته.

وقد دعت إدارة المستشفى جميع العاملين من الأطباء والفنيين والموظفين لمشاهدة عملية تنفيذ الحد التي تحدث داخل مرفق حكومي لأول مرة.

من جانب آخر تعكف وزارة العدل السعودية بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية المختصة على إعداد دراسة شاملة لإيجاد بدائل لعقوبة السجن وهي العقوبة التي غالباً ما يلجأ القضاء السعودي إلى إيقاعها على الأشخاص

رسالة شكر من رئيس المستشفى والطبيب الاستشاري، إضافة إلى إبداء رئيس الوزراء السابق وزوجته الشكر لي بشكل مباشر، وإرسال خطاب شكر للملحق الثقافي السعودي في كندا، وإشادته بكفاءة الأطباء السعوديين». (المصدر: جازان نيوز).



طبيب سعودي يشارك في علاج رئيس الوزراء الكندي السابق

وقع اختيار استشاري طبي كندي على طبيب سعودي مبعث إلى كندا، ليصبح ضمن أعضاء الفريق الطبي المشارك في علاج رئيس الوزراء الكندي السابق (جان كريستيان)، وتكليفه بأن يكون المساعد الأول له، والمشرّف المباشر على حالة رئيس الوزراء السابق الذي يمر بظروف مرضية صعبة بقي بسببها في العناية المركزة لمدة (٣٦) ساعة، ليكون بذلك الطبيب الأجنبي الوحيد في الفريق.

وأوضح الدكتور / (وليد الحربي) أن اختياره ضمن الفريق كان مفاجئاً له. على رغم ثقته بقدراته وإمكاناته، ومعرفة الاستشاري الطبي بها، إلا أنه استبعد أن يكون أحد المعالجين لرئيس وزراء كندا السابق، لا سيما وأنه غير كندي. وأشار إلى انبهاره بالثقة التي وضعت بتكليفه بإشراف تام على الحالة خلال فترة معينة، مؤكداً أن المسؤولية عليه كانت كبيرة.

وقال المبعث من جامعة الملك سعود للتخصص في أمراض وجراحة القلب: «تحمّلت مسؤولية العناية الطبية ومتابعة حالة رئيس الوزراء الكندي السابق ككبير الأطباء المقيمين في مستشفى (مونتريال) التابع لجامعة (ماجيل)، وكلفت بأن أكون المساعد الأول للاستشاري الطبي، وعملت جاهداً لأثبت للجميع قدرة الطبيب السعودي وتمكنه، وتحقيق ذلك بالفعل بعدما تماثل رئيس الوزراء السابق للشفاء، وبدأت حالته الصحية تتحسن». وأضاف: «تلقيت

أعجب ما في دنيا الأطباء

طبيب ينصب على (٢٠٠) طبيب



من أعجب
الأمراض ما عجز
عن علاجها الطبيب
نفسه المختص حتى
يكتشف يوماً العلاج،
وهو الطبيب المعالج.
ومن أعجب ما في دنيا

الأطباء أنهم من أقل الناس في إتباع النصيحة ومداومة العلاج والتقيد بالحمية حتى يصدموها. ومن أغرب قصصهم نصيح النساء بالرشاقة، وأحدهم بالكاد يحمل نفسه من الشحم والدهن. ومن أعجب ما في عالم الأطباء أنهم ينصحون المريض بعدم التدخين ومنهم من يدخن.

ومن أعجب ما في عالم الأطباء أنهم حينما ينتحرون يتقنونها بدون رجعة.
ومن أعجب ما في عالم الأطباء أنهم يموتون بالعلة نفسها التي لها يعالجون مثل موت جراح بزائدة دودية، وقلبية باحتشاء قلب، واختصاصي أورام باللويميا، ودكتور صدر بسرطان رئة، وجراح أوعية بانسداد شريان بخثرة، وطبيب عصبية بشلل دماغي واختصاصي بولية بانسداد الكلية ومجراها. واستشاري جلدية بورم قماميني. ودكتور عظام بكسر لا يندمل. وطبيب نفسية بانفصام شخصية (شيزوفرينيا). ومن أعجب ما في دنيا الأطباء أنهم يظنون أنفسهم أنهم فلاسفة العالم، وكاشفو الحقيقة، ومعدن البشرية قد وصلوا سدرة المنتهى، ولم

ضبطت السلطات الأمنية في جدة، طبيباً باكستانياً قام بعملية نصب على أكثر من (٢٠٠) طبيب، يعملون في مستشفيات القطاع الخاص في المنطقتين الوسطى والشرقية، مدعياً أنه صاحب حملة حج. وأكد العقيد (مسفر الجعيد) - المتحدث الأمني لشرطة جدة - ، إخضاع الطبيب الباكستاني إلى تحقيقات مكثفة بعد جمعه ما يقارب نصف مليون ريال من الأطباء، واستخدامه «الشبكة العنكبوتية» لدعوة الأطباء لأداء مناسك الحج، إذ يروج أن تكلفة الحج للشخص الواحد تبلغ ٥٢٠٠ ريال تشمل تذاكر السفر والإقامة والحج. وقال (الجعيد): «إن الضحايا أبلغوا الجهات ذات العلاقة لإكمال الإجراءات اللازمة حيال عودة مبالغهم المالية التي تمكن الطبيب من جمعها».

وأشار (الجعيد) إلى أن عدد حملات الحج الوهمية ارتفع إلى (١٦) حملة، جميع من كانوا يديرون هذه الحملات تمت إحالتهم إلى التحقيق، واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالهم.

يذكر أن وزارة الحج تحقق مع ثنائي حملات وهمية تورطت في إيهام ضحاياها في حج هذا العام، وتوزعت هذه الحملات في مناطق عدة من المملكة.



من طرائف الأطباء الأجانب

سبق لنا الحديث عن تاريخ الإرساليات الأجنبية في الخليج العربي تلك الإرساليات الطبية التي ظهرت في بلدان الخليج كالكويت والبحرين مع مستشفيات تابعة لها الإرساليات عاجلت الكثيرين وسافر إليها الكثيرون من أقطار الجزيرة العربية، وهذه البعثات وإن كانت في ظاهرها ذات أهداف إنسانية وطبية إلا أن هدفها الحقيقي هو (التنصير) لأنها إنما كانت بعثات تدعمها الكنيسة.

ومن بين الأطباء التابعين لهذه الإرساليات الطبيب (لويس ديم) والطبيب (بول هاريسون) اللذان ذكرا بعض الطرائف التي قابلاها أثناء عملهما في الخليج العربي والتي تدل على يسر الناس ونقائهم وطيب نياتهم في ذلك الزمن رغم ضيق الأحوال المعيشية وسوء الظروف الصحية، كما تعكس نظرة الناس نحو الطب الحديث الذي لم يعرفوه قبل وصول تلك الإرساليات في تلك الفترة.

فقد ذكر (ديم) أنه عند زيارته إلى شقراء أتاها شيخها ليعالجه من الفتق فشفي - بإذن الله - فكان هذا الشيخ عرفاناً للجميل يدعو هذا الطبيب للإسلام فقد كان قلقاً عليه بسبب دينه وحاول جهده لهدايته وحثه على قراءة القرآن، ولاشك أن الطبيب نفسه كان يرغب في النصرانية أيضاً؛ ولكن رغم ذلك لم يفلح أحدهما أن يقنع الآخر لتغيير دينه.

وذكر (هاريسون) قصة طريفة حيث سأله أحد شيوخ الخليج؛ هل تستطيع حقاً خلع الأسنان؛ فأكد له الطبيب ذلك. فقال: حسناً اخلع إذن سنّاً من فم هذا المملوك فإن أديت ذلك باقتدار فعليك بخلع سني؛ وقد راع الطبيب

يعد يهتمهم تحصيل علم فهم كل العلم. ولكنهم في الحقيقة وفي معظمهم قد غرقوا في نفق الاختصاص، ليس كلهم بل بقية باهتة منهم قد نذروا أنفسهم للطب، أما معظمهم فهم أقرب لعلم الشفاهة، قد انقطعوا عن عالم الثقافة، منذ أيام البكالوريا. في السابق في أيام ابن سينا كان الطبيب فيلسوفاً وحكيماً وفقياً كما كان ابن رشد، أما في أيامنا فلم يعشقوا الطب ويخلصوا له الطوية، وغاصوا في أعماق الخليقة وحكمة الوجود، بل مال ووجاهة وحسد وتنافس وانحسار عن دنيا الثقافة. هذه هي انطباعاتي عن عالم الأطباء، وأنا الطبيب الذي يودع هذا العالم بعد ممارسة (٤٢) عاماً، فهي شهادة.



هذا الموقف ولكنه عاد ونظر إلى فم المملوك لعله يجد سناً تحتاج إلى الخلع ولحسن الحظ وجد لديه سناً فخلعها وبنجاح كبير، وعلى إثر ذلك فتح الشيخ فمه دون أن يتكلم وخلع له ضرساً ضخماً!

وأشار (هاريسون) إلى اختلاف ردة فعل الناس عند خلع الأسنان فبعضهم يهرب بمجرد رؤية آلات خلع الأسنان، ولكن البدوي لديه طبيعة قوية وجرأة نادرة وأوضح أنه يذكر شخصاً في الكويت تحمّل صراعاً غريباً مع ضرس هائل في محاولة خلعه التي استمرت خمسة عشر دقيقة دون أن يهتز له هذب من أهذاب جفنيه!!

ومن الطرائف التي تطرق لها؛ عدم رغبة كثير من المرضى في النوم على السرير وأنهم يفضلون النوم على الأرض ويعتبرون النوم على السرير عقاباً صارماً!

وأن الطبيب اقترح على أحد المرضى أن يعطى حقنة تقوي صحته قليلاً، فقال له: «أنا لا أعرف إن كان يتداخل مع صلواتي أم لا؟» ودلل بذلك على تدين سكان الجزيرة العربية.

وذكر أن النساء يأتين من مسافات بعيدة بأعداد كبيرة لطلب العلاج ولكنهن يعجزن عن تنظيم أنفسهن كما يفعل الرجال، فعندما يأتي وقتهن يسود الارتباك، فكل واحدة تصر على أن تكون الأولى مما يخلق اضطراباً لا حدود له. وأتصور أنه حتى في تلك السنوات لو أدخلهن الطبيب حسب الأكبر سناً فسيزول الاضطراب فوراً.

وتحدث عن حياة النساء واحتشامهن في ذلك الزمن حيث تقول: إحداهن

للأخرى كيف يمكن أن اجلس هناك ويراني أحد الرجال؟! فترد عليها الأخرى إنك تستطيعين بالتأكيد فهو لن يتحدث معك سيبدأ العلاج على الفور؛ وهكذا إلى ما لا نهاية من الأحاديث حتى تستجيب المرأة إلى إلحاح من تصحبها وتجلس بنفسها أمام الطبيب وهي تجيب عن الأسئلة بحياء غريب يستغرق وقتاً وكأنها قد وضعت نفسها في مأزق خطير عندما سمحت لنفسها بالذهاب للطبيب.

وتحدث الأطباء باستغراب عن حكاية (الشمم) وهو الاعتقاد السائد والراسخ بأن الروائح العطرية الذكية لها تأثير مؤذ وضار على المصابين بالجروح والقروح إذ تؤثر على تلك الجروح مباشرة وتؤخر شفاءها ولهذا السبب فمن المناظر المعتادة أن ترى رجلاً يتجول في إحدى المدن وقد سد فتحتي أنفه بقطعة قماش!

أشاروا إلى أن أهم العلاجات المستخدمة لمكافحة الشمم هو (المر) شرباً واستنشاقاً فهو أشبه بالمضاد الحيوي بالمفهوم الطبي. ويبدو لي أن حكاية (الشمم والمرة) لا زالت راسخة في أذهان الناس إلى اليوم وخاصة كبار السن ومن في حكمهم!. (المصدر: قاسم الرويس - صحيفة الرياض السعودية - ١٨ - ١٢ - ٢٠١٢م).



كهربائي وطبيب ٢ في ١

آلة «طبيب الموت» في المزاد

في جدة كشف عن طبيب مزيف، عمل في عدد من المستوصفات والمستشفيات، عمله الأساسي كان كهربائياً، تدخلت الشرطة في القضية، وهي من المرات القليلة التي نقرأ فيها تدخلاً للشرطة في مثل هذا النوع من القضايا، في الحقيقة لا أعرف مدخل التدخل، لو علمت به لنشرته، حتى يستفيد البعض في الإبلاغ عن أصحاب الشهادات المزيفة! لكن المتحدث الرسمي لشرطة جدة الملازم أول/ (نواف البوق) قال لصحيفة «الوطن»: «إن رقابة الأطباء ليست من صلاحيات الشرطة، ومع ذلك فإنها لن تتوانى عن الاستجابة لأي بلاغ يهدد أمن وصحة المواطن»، مؤكداً أن التحقيقات التي تجريها الشرطة الآن في شأن القضية ربما تكشف عن قضايا أخرى مشابهة، وتفتح الطريق لملاحقة مثل هؤلاء المزيّفين.

الصحيفة نقلت عن «مصادر مطلعة»، أن قضية الطبيب المزيف دفعت برقابة الأطباء في إدارة الرخص الطبية في جدة إلى إعادة حساباتها، «خصوصاً للعاملين في المستوصفات الأهلية والعيادات الصغيرة»، وكأن الكبيرة نقية من دخلاء التزييف.

وجه الغرابة أن هناك جهة رسمية معنية اسمها هيئة التخصصات الصحية تعمل منذ سنوات، ولم يعلن لها رأي في ما ينشر عن قضايا أطباء مزيّفين، والمفترض - وما أكثر المفترض - أن تبادر الهيئة حين نشر أي خبر للتدخل، وفحص الأوراق كشف مواقع التسرب.

القضية بما نشر عنها تخبر بأن إدارات الرخص الطبية تقوم بالترخيص

تعرض آلة الانتحار التي تخص الطبيب الأميركي (جاك كيفوركيان) المعروف باسم «طبيب الموت»، وهو أحد أبرز الداعين إلى المساعدة على الانتحار التي لا تزال تثير جدلاً أخلاقياً لدى الأطباء، للبيع في مزاد علني يقام في نيويورك أواخر الشهر الحالي.

وأفاد موقع «بيبول» الأميركي أن الآلة، التي استخدمت لتخفيف آلام المرضى الذين وصلوا إلى المراحل الأخيرة من مرضهم من خلال مساعدتهم على الموت، تعرض مع مجموعة من أغراض (كيفوركيان) الشخصية في مزاد يقيمه معهد تكنولوجيا نيويورك في مانهاتن في (٢٨) أكتوبر الحالي.

وأطلق (كيفوركيان) على الآلة اسم «تاناترون»، مع العلم أنه استخدمها لمساعدة حوالي (١٣٠) مريضاً على الموت في تسعينيات القرن الماضي.

وكان كيفوركيان قد أدين بتهمة القتل من الدرجة الثانية عام (١٩٩٠م)، وحكم عليه بالسجن بين (١٠ و ٢٥) سنة؛ ولكن أطلق سراحه عام (٢٠٠٧م)، وقد توفي في يونيو الماضي عن عمر ناهز (٨٣) سنة بسبب مشكلات في الكلى والقلب.



طبيب يمشي عارياً

تحقق المديرية العامة للشؤون الصحية بالرياض حالياً، مع طبيب «هندي الجنسية» بمستشفى الأفلاج، وذلك بناء على الشكاوى المقدمة من رئيس المجلس البلدي بالأفلاج / (مريض بن محمد الحبشان)، والتي تتضمن العديد من التجاوزات تورط فيها الطبيب، مصحوبة بالوثائق والتقارير والشهادات المكتوبة لمرضى وأطباء واستشاريين بالمستشفى.

وتضمنت الشكاوى أن طبيب المخ والأعصاب بمستشفى الأفلاج العام (مانشندا)، تورط في إجراء عمليات قاتلة للمرضى، والتسبب في الشلل التام لبعض مرضاه، وكتابة تقارير كاذبة بالموت الدماغي.

كما شملت الشكاوى بعض السلوكيات المشينة من قبل الطبيب، ومن بينها إساءته للإسلام، وتجوله عارياً إلا ما يستر عورته بالسكن والشارع أمام الممرضات والنساء، وحضوره للمستشفى في ساعة متأخرة من الليل دون حاجة لذلك، وإقناعه لبعض المرضى بالسفر إلى جهة معينة لبلاده لإجراء العمليات الجراحية، وإجراء العمليات الجراحية بدون وجه، واتهامه بسوء المعاملة للمرضى، وعدم الانصياع للأوامر، وخلق المشكلات بين الطاقم الطبي، والتهديد المستمر للممرضات.

وقد حصلت على (٢٠) نسخة من الشكاوى والتقارير من مرضى وعاملين بالمستشفى وقدمتها إلى مدير مستشفى الأفلاج العام / (عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري)، الذي أكد انه تم رفع كل ما يتعلق بهذه القضية للمديرية الصحية بالرياض وهي المعنية باتخاذ القرار.

بعيداً عن هيئة التخصصات الصحية، هذا ما لا أستطيع تأكيده أو نفيه، لكن الخبر يقول هذا، فهل هو دقيق؟ هل يعني هذا أن هيئة التخصصات الصحية تنتظر لمن يقدم إليها أوراقه، أما من لا يقدم الأوراق فيمكنه العمل للمدة التي يستطيع؟.

لست أعلم، والسبب أن هيئة مثل تلك لا تظهر ولم تتابع قضايا مثل قضية الكهربائي الذي تحول إلى طبيب! ومسجلة ضده قضيتا أخطاء طبية، هنا لا مفر من استنتاج أن الهيئة مثل بقية الأجهزة الحكومية تسمح «بالتصريف» إلى أن تنتهي فترة معينة أو مخزون مثلاً، وكما حصل ويحصل في تصريف بضائع، يسمح بذلك حتى في الطب. (المصدر: صحيفة الحياة السعودية - ٣١ - ٠٧ - ٢٠١٣م).

عاشقة الطبيب تواجه التعزير

لم تجد مجنونة طبيب تجميل سعودي شهير في جدة حلاً لعزوفه عن إجابته عن سؤالها المتكرر «هل أنت معجب بي؟»، إلا ملاحقته عبر رسائل الجوال ومن خلال جميع وسائل الاتصال الممكنة، عليها تجربته على تغيير إجابته إلى «نعم».

فصول القصة بدأت عندما راجعت امرأة طبيب تجميل سعوديًا بجدة، فانتقل إعجابها من مهنته إلى شخصيته، حيث بدأت تلاحقه بالرسائل النصية، والأوراق، والملصقات في عيادته ومنزله، طالبة منه أن تنال إعجابه، وأن يقع في غرامها، مما دفعه للتقدم بشكوى لمركز الشرطة ضد مريضته الباحثة عن الجمال في عيادته التجميلية، مدعماً شكواه بإثباتات موثقة من ملصقات وتسجيلات.

وذكر الطبيب في شكواه أن المرأة خلال فترة معالجتها لديه؛ سألته عما إذا كان معجباً بها؟، فأجابها بالنفي، إلا أنها كررت سؤالها بعدة طرق، وعندما حاول إيقافها عند حدها، بدأت بمحاولة إزعاجه وتشويه سمعته كطبيب، والتفرقة بينه وبين زوجته، عليها تقنعه بنفسها، وذلك عبر رسائل جوال تحمل عبارات استفزازية.

وتضمنت شكواه أن ملاحقتها له تطورت حتى وصلت إلى اتصالها بزوجته، ثم أم زوجها، ثم طفله، بل ووصلت إلى مدرسة طفله، وكان سؤالها الذي تكرر «أريد إجابة عن سؤال، هل أنت معجب بي؟». وعندما لم تجد منه ردًا، بدأت بالتأثير على عمله، وإلصاق ملصقات على جدران العيادة تحمل عبارات تسيء إلى سمعته، وتكرر زيارتها لانتظار النساء في العيادة حيث منعها من دخولها، ثم تحولت لهجتها إلى لهجة التهديد والوعيد للتشهير به والتعريض

ومن جانبه أوضح مدير المديرية العامة للشؤون الصحية بالرياض الدكتور / (هشام ناضرة) أنه تم تشكيل لجان تحقيق مع قسم المتابعة بالمديرية ومازالت تدرس الشكاوى من جميع الجوانب، مشيرًا إلى أن نتائج التحقيقات ستظهر في أقرب وقت. (المصدر: صحيفة شرق - ١٠ - ٥ - ٢٠١٩م).



طبيب المليون ريال

بسمعته عبر الشبكة العنكبوتية، في حال عدم تجاوبه معها.



نعم يا إخوة طبيب عام
مستقيل من وظيفته في وزارة
الصحة من سنوات وراتبه مستمر
من الشؤون المالية والإدارية بصحة
منطقة مكة المكرمة.

المثير في الأمر أن الطبيب

- جزاه الله كل خير - ذهب طواعية للشؤون الصحية وأبلغهم بأنه مستقيل من عمله من عام (١٤٢٣) هـ كطبيب في إدارة الرعاية الأولية ومع هذا كان حسابه المصرفي في البنك يتلقى شهرياً مرتبه الاعتباراً وكأنه على رأس العمل حتى العام (١٤٣٠ هـ) .. طبعاً لعلم القارئ الكريم وصل رقم المبالغ التي دخلت حساب الطبيب فقط (مليون ومائة وثلاثة وعشرين ألفاً وثمانمائة وأربعة ريالات)!!
(المصدر: الدكتور عبدالله الطويرقي - صحيفة اليوم السعودية «بتصرف»).

«الوطن» حصلت على نسخة من لائحة الادعاء التي أعدتها هيئة التحقيق والادعاء العام بعد القبض على المرأة، واكتمال إجراءات التحقيق معها، حيث وجهت لها تهمة تهديدها للطبيب وإزعاجها له ولأهل بيته وللعاملين في عياداته، وتكرار اتصالاتها له وحجز مواعيد وهمية باسمها، وإرسال رسائل تهديد وإزعاج على هاتفه وهاتف زوجته ووالدة زوجته، وإلصاق ملصقات عدائية ضده على جدران العيادة بغرض تشويه سمعته ومحاولة التفريق بينه وبين زوجته. وتضمنت اللائحة عدة أدلة وقرائن منها: اعتراف المرأة بصحة ما جاء في دعوى الطبيب، وتعهداتها المدونة في محضر التحقيق، وشهادات الشهود، ومحاضر تفريغ الرسائل، وطالب الادعاء العام بمعاينة المتهم، معتبراً ما أقدمت عليه فعلاً محرماً يعاقب عليه الشرع، مطالباً المحكمة بمجازاتها بعقوبة تعزيرية لقاء ما بدر منها. (المصدر: جريدة الوطن - ١١ - ٠٩ - ٢٠١١ م).

معطف الأطباء يشتر خلافاً في السويد

اندلع خلاف شديد بين أطباء في السويد والمستشفيات التي يعملون بها بسبب «معطف الأطباء الأبيض» الشهير. ففي الوقت الذي ترى فيه رئاسة المستشفى الجامعي بمدينة (أوبسالا) أن هذا الزي «مبالغ فيه تماماً»؛ ولذلك ترفض دفع تكاليفه؛ «يناضل» الأطباء من أجل الاحتفاظ بزيهم الشهير الذي يعد بمثابة «علامة مميزة» لهم. وقال الطبيب (مارتين فولن) - رئيس إحدى روابط الأطباء - في تصريحات صحافية نشرت أمس: «أرغب في الاحتفاظ بمعطفي الطبي؛ فهو يجلب لي الدفء، كما أنه آلة عمل جيدة، إذ يمكنني وضع الساعة والكتب والأجندة والمحمول والكثير من الأشياء في جيوبه». أما مدير المستشفى (بيورن راجنارسون)، فيرى أن هناك لوائح خاصة بنظافة ملابس العمل التي يرتديها الأطباء، لكنها لا تحدد المعطف التقليدي بالتحديد. (استوكهولم أف ب).



أطباء صينيون يزرعون أنفًا

أعرب فريق من الأطباء الصينيين عن رضاه على عملية الزرع التي أجراها لأنف مريض تشوّه في حادث سير. وقال الدكتور / (غيو زيهوي) الذي أشرف على هذه الجراحة الترميمية الأولى من نوعها: «إن «الأمل يكبر» بفضل نمو أنسجة الأنف الجديد، علمًا أن الأنف ينمو حاليًا على جبين المريض وسيأخذ مكانه الصحيح تدريجيًا».

والسنة الماضية، تعرض المريض / (شياو ليان) البالغ من العمر (٢٣) عامًا لحادث سير مروّع خرج منه حيًا، لكنه أصيب بتشوّه في وجهه. فاضطر الأطباء لبتز أنفه وقرروا محاولة زرع أنف بديل له من خلال استئصال أجزاء من الغضاريف من أضلعه ووضعها تحت أنسجة جلدية مقبولة على شكل أنف. وقد نجحت عملية الزرع، وبدأت حالة الشاب النفسية تتحسن وهو يرى أنفه ينمو فوق عينيه.

وقال غيو: «نلاحظ التغيرات التي يمر بها على الصعيدين الجسدي والمعنوي»، من دون أن يحدد متى سيأخذ الأنف المزروع مكانه المناسب. (المصدر: أف ب).



أمراض حيرت الأطباء

ثلاث أطباء ألمان يخطئون . . بانتظام

تشهد أروقة الطب العديد من الحالات التي ينجح التعامل معها، وأخرى لا يزال العلماء يبحثون عن علاج لها، أما الشيء النادر فهو وجود بعض الحالات والأمراض التي تصيب العشرات فقط على كوكب الأرض وأغلبها بدون تفسير علمي.

١ - الحياة بدون ألم: «غابي غينغراس» الطفلة ذات التسعة أعوام تعاني من مرض نادر جدًا وهو عدم الإحساس بالألم، وهناك حوالي (١٠٠) حالة على مستوى العالم يعانون من هذا المرض. قد تظن أن عدم الإحساس بالألم ميزة ولكنه يحذرك عند الإجراء الخاطئ لتحافظ على أعضاء جسمك من أي أذى.

أما الطفلة (غابي)؛ فبسبب عدم إحساسها بالوجع فقد تسببت في فقدان أحد عينيها بسبب كثر حكها، وأي منطقة أخرى في جسمها تقوم بحكها حتى تنزف دمًا دون شعور أيضًا، واكتشف والداه ذلك منذ كان لديها (٥) شهور وبدأت تعض أصابعها حتى تدمي.

٢ - حساسية من الماء: تخيل حياتك بدون ماء، لا تشرب، لا تغسل يديك ووجهك، لا تستحم، لا تأكل فاكهة أو أي شيء يحتوي على ماء، هذه هي الحياة التي تعيشها الإنكليزية «ميشيلا دوتون» ذات الـ (٢٣) عامًا، فهي لا تتعامل مع أي شيء له علاقة بالماء، ولا تبذل مجهودًا يجعلها تتعرق، فإذا حدث وقاربت الماء تصاب بالتهابات، حتى وإن شربت تكون الالتهابات داخل جسمها، ويعاني من هذا المرض من (٣٠ إلى ٤٠) حالة على مستوى العالم، ويختار الأطباء حول التركيبة المعقدة لهذا المرض وكيفية العلاج منه.

أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس في ألمانيا؛ أن واحدًا من بين كل ثلاثة أطباء يرتكب "بشكل منتظم" أخطاء لها تداعيات خطيرة على المرضى. وأقر (٢٣٪) من الأطباء الذين شملتهم الدراسة التي أجرتها "مؤسسة الصحة" وهي منظمة مستقلة أن هذه الأخطاء تحدث مرة واحدة كل شهر، في حين قال (٦٪) إنها تحدث أسبوعيًا. واعترف (٣٦٪) من الأطباء بارتكاب أخطاء تلحق الضرر بالمريض مرة سنويًا. وتعتقيا على نتائج الدراسة قال رئيس المؤسسة (بيتر مولر)؛ إن الكثير من المستشفيات والعيادات تعمل في الوقت الحالي على تعزيز كفاءة العاملين بها. (المصدر: أف ب).

دراسة استرالية: الأطباء لا يهتمون بحالتهم الصحية



كشفت دراسة استرالية عن ميل الأطباء أكثر للانتحار، إذ تبلغ نسبة الذكور الذين تزداد لديهم الرغبة في الانتحار منهم نحو (٢٥) بالمئة، لكنها أعلى بما يزيد على الضعف بين الطبيبات ممن يمارسن هذه المهنة.

أشرف على هذه الدراسة معهد «بيوند بلو» الذي أسسته الحكومة الأسترالية لبحث أسباب الاكتئاب ووضع استراتيجيات للتعامل معه. وقال (مايكل بايمنت) من «بيوند بلو» الذي يتخذ من ملبورن مقراً له: «إن النتائج التي خلص إليها تؤكد الفكرة القائلة إن الأطباء لا يهتمون بحالتهم الصحية». وخلص البروفيسور (بايمنت) إلى أن الأطباء غالباً ما تملكهم روح المنافسة ولذلك فإنهم يترددون في الاعتراف بضعفهم. وقال «هم يعتقدون ذلك لأنهم يشخصون حالات أشخاص آخرين.. ويمكنهم تشخيصها بدقة في أنفسهم.. يشعر الأطباء أن مجرد شعورهم بالاكتئاب يعد دلالة ضعف؛ لكن عندما يتعلق الأمر بمرضاهم فهم يرونه كمرض مثل أي مرض آخر. (المصدر: د ب أ)

٣- عائلة الأرق المميت: مرض يصيب الإنسان يجعله غير قادر على النوم ثم يتسبب في موته في وقت قريب.

تصاب عائلات معينة فقط بهذا المرض الوراثي فينتقل من الأجداد للأبناء وللأبناء، وتعاني «تشيريل دينغز» ذات الـ (٢٩) عاماً من هذا المرض الذي سبقها إليه جدها وأمها وعمها وتسبب في موتهم جميعاً، ويصل عدد العائلات الموجود بها هذا المرض حالياً إلى نحو (٤٠) عائلة، وتم الإثبات أنه إذا كان أحد الوالدين مصاباً به فإن احتمالية انتقاله إلى أحد الأبناء تصل إلى (٥٠٪).

٤- الأطفال الفراشات: «الأطفال الفراشات» هو الاسم الذي يطلق على الأطفال الذين يعانون من هشاشة الجلد الذي يغطي أجسادهم بسبب نقص في مادة بروتينية، هذا النقص يجعل الجلد يجرح وينزف من أقل احتكاك أو صدمة يتعرض لها، وهناك حالة لطفل وأخته أصيبا بهذا المرض، الأخت ماتت في سن الـ (٢٠)، والولد يحاول التأقلم معه من خلال تجنب الجري أو القفز أو اللعب وأي شيء يزيد احتمال الاصطدام الذي يسبب النزيف، وفي العادة يكون معدل أعمار مصابي هذا المرض (٣٠) عاماً، وقد يصلون لـ (٤٠) عاماً كحد أقصى.

٥- فترة حمل (٥٠) عاماً: في عام (١٩٥٥م) ذهبت المغربية «زهراء أبو طالب» إلى المستشفى بعد أن شعرت بحملها، وبعد أن رأت نساء أخريات يمتن في غرف العمليات قررت الهرب، وكان هذا نظراً لأن الأمر جديد عليها، الغريب أنها لم تشعر بآلام الحمل بعد ذلك إلا بعد نصف القرن، لتذهب مرة أخرى للمستشفى وتكتشف أن الطفل كان موجوداً بالفعل ولكن خارج الرحم. (المصدر: جريدة البداية الجديدة - ٠٢ - ١٠ - ٢٠١٣م).

الطوارئ من دون تشخيص السكتة الدماغية فقد تعاني من سكتة دماغية أخرى وقد تضيع الفرصة على استعادة الحديث المتداخل أو زغللة الرؤية أو الشلل أو التلف الدماغي.

علامات الخطر: إذا كان أحد جانبي الجسم به تنميل ولديك مجموعة من الأعراض آنفة الذكر اسارع إلى غرفة الطوارئ خصوصاً إذا استمرت الأعراض ملحة لأكثر من ساعة.

٢- إذا كانت الأعراض: صداعاً، وطنيناً أو ألماً في الأذن، مع ألم في الظهر والرقبة والأسنان ويقول لك الطبيب: إنه الصداع أو اضطرابات في الأذن؛ لكن هذه الأعراض قد تكون متلازمة المفصل الصدغي الفكي (Temporo Mandibular Joint Syndrome). من أين جاء الخلط؟: عندما يلتهب المفصل الذي يربط بين الفك والجمجمة ينتشر الألم ويسبب الصداع ومشكلات الأذن. وحالة المفصل الصدغي الفكي أفضل من يعالجها هو طبيب الأسنان لكن الأعراض يحتمل أن ترسلك إلى طبيب عام قد يشخص الحالة بشكل آخر والثمن الذي ستدفعه هو ألم شديد كان يمكن تخفيفه بسهولة لو توجهت إلى المتخصص.

علامات الخطر: إذا شخص الطبيب تشخيصاً مبدئياً من دون أن يجري فحوصات أو يصف لك العلاج الخاص بهذه الحالة اتجه فوراً إلى طبيب الأسنان.

٣- إذا كانت الأعراض تعباً واضطراباً في التنفس علاوة على ألم في الصدر أو تيبس أو وجيباً في القلب (سرعة الخفقان)، ويقول لك الطبيب إنه إجهاد أو نوبة ذعر؛ لكن هذه الأعراض قد تكون: نوبة قلبية - أو مرضاً قلوبياً. من أين جاء الخلط؟ النوبات القلبية تميل إلى أن تكون دقيقة وصعبة التمييز لدى النساء

أربعة أمراض يخطئ الأطباء في تشخيصها... فاحذروا

ما أصعب الشك في تشخيص الطبيب للمرضى والجميع متشوق لمعرفة هذه الأمراض التي يخطئ في تشخيصها الأطباء. في البداية علينا معرفة أن أفضل الأطباء قد يتعرض للخطأ وأن (٤٠) في المئة من إجمالي الأخطاء التي يقع فيها الأطباء تكمن في التشخيص وهذا ما تؤكد المؤسسة الوطنية (الأميركية) لسلامة المرضى وذلك لأن كثيراً من العلل لها الأعراض نفسها.

أو قد يصعب اكتشاف طبيعة المرضى إلا بالتشخيص عن طريق الاختبارات والفحوص التي قد يعتبرها الطبيب غير ضرورية إذا كان واثقاً من صحة تشخيصه وإذا كان لديك معرفة بالحالات التي كثيراً ما يحدث الخلط بينها يمكنك أن توجه الأسئلة الصحيحة التي قد تمنع خطأ أو تحول دونه وربما أنقذت حياتك.

١- إذا كانت الأعراض تنميل في جانب واحد (صداع - دوار - زغللة في الرؤية - عدم توازن أو عدم وجود تآزر عضلي - أو تداخل في الكلام). يقول لك الطبيب: - دوخة صداع نصفي (الشقيقة)، اضطرابات في الأذن الداخلية. لكنها قد تكون سكتة دماغية.

من أين جاء الخلط؟ أظهرت البحوث حسبها ورد في «السياسة الكويتية» أن (١٤) في المئة من حالات السكتة الدماغية عند الأشخاص تحت سن (٤٥) سنة يتم الخطأ في تشخيصها وعندما يكون المرضى صغاراً وأصحاء وهنا قد يشير أعضاء فريق الطوارئ الطبية إلى بعض المشكلات الأخف لكن إذا تركت

طبيب أسنان يبتكر فرشاة بدون معجون

برع في مهنته كطبيب أسنان، ونشأته في ربوع لبنان، وروعة جمالها خلقت منه فنناً تشكيليّاً تنساب بين أصابعه الفرشاة لتشكل منظومة النور والجمال الكوني، وبعيداً عن الأسنان والألوان أخذت الاختراعات من وقته قليلاً فسجل (٥١) براءة اختراع من وحي عمله كطبيب أسنان.

إنه الدكتور / (كابي حداد) الطبيب والفنان والمخترع التقيت معه في أول حوار يفصح فيه عن براءات اختراعه وحكاية كل براءة وظروف ابتكارها، ودارت بيننا أسئلة كثيرة ومناقشات مفتوحة حول الطب والفن والخيوط التي ربطت بينهما.

عن نشأته قال: نشأت نشأة ريفية بين أحضان الطبيعة وأشجار الأرز في بلدة (صليبا) في لبنان وأنهيت مراحل دراستي الابتدائية بها ثم انتقلت إلى بيروت حتى أتممت المرحلة الثانوية وبمجرد إندلاع الحرب اللبنانية قرر والدي الهجرة إلى فرنسا عام (١٩٦٩م)، وأكملت فيها ثلاث سنوات بعد تخرجي، ثم قررت الهجرة إلى البرازيل حيث يقيم عدد كبير من أقاربي هناك، لكن أبي الذي كان يعيش وقتئذ في فرنسا لم يوافقني على الفكرة، ونصحني بالانتقال إلى بلد عربي، وبالصدفة البحتة جمعتني الظروف بسفير لبنان في الجزائر / (نصيري سلهب) الذي أقنعني بالمجيء إلى أبو ظبي، فأعجبت بها منذ زيارتي الأولى، وافتتحت عيادتي هنا في الإمارات منذ أكثر من ربع قرن حتى الآن.

- ماذا عن البراءات الأخرى؟ تعرف أن هناك كثيراً من المدخنين - خاصة مدخني النرجيلة «الشيشة» - لم تعد النصائح تجدي معهم في الإقلاع عن هذه

أكثر من الرجال وقد يكون التعب وقصر النفس هو العلامة الوحيدة للمشكلة وفي الواقع نصف ضحايا النوبات القلبية من النساء ناجم في الأساس عن التشخيص الخطأ.

علامات الخطر: إذا أوصى الطبيب بعلاج لم يفلح اتجه فوراً لاختصاصي القلب والأوعية الدموية دون تأخير.

٤- إذا كانت الأعراض حزناً، وتعباً، وزيادة وزن، وأرقاً، وألماً، أو تيبساً في العضلات. ويقول لك الطبيب: إنه «الاكتئاب» ؛ لكن هذه الأعراض قد تكون: «القصور الدرقي - Hypothyroidism». من أين جاء الخلط؟ يميل الأطباء إلى الربط بين الحزن الدائم وبين الاكتئاب وبالتالي لا يفكرون في إجراء اختبار للكشف عن القصور الدرقي وهو حالة تفشل فيها الغدة الدرقية في إنتاج الهرمونات الكافية وإذا تركت بغير علاج فقد يسبب هذا القصوراً الدرقي زيادة في الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم ومرض القلب (وبشكل ساخر) الاكتئاب الإكلينيكي.

علامات الخطر: إذا لم تغير الأدوية التي وصفها لك الطبيب عن حالتك المزاجية اطلب إجراء اختبار للدم (TSH) لمعرفة «القصور الدرقي» ومن الأفضل طلب الاختبار أثناء الزيارة الأولى.



العادة المدمرة للصحة، فما زال البعض لا يصدق أن النرجيلة أشد خطراً على الصحة من السجائر، لتبادل الأفواه على النرجيلة الواحدة مما يعرض المدخن لخطر الإصابة بأي أمراض نتيجة تدخينه نرجيلة تناولها أكثر من مدخن حتى لو تم غسلها، وقمت على الفور بعد إصابة أحد أصدقائي بالمرض نتيجة إدمانه النرجيلة بابتكار أداة يستعملها المدخن مرة أو مرتين فقط، ثم يلقي بها، وهي سهلة الاستعمال يستطيع المدخن أن يحملها معه فهي أقل من حجم (الجوال).

اختراع للنساء!! - اختراع آخر قادني إليه المصادفة، فبينما كنت أقوم ببعض مهمات البيت عندما سافرت زوجتي (مليكة) إلى كندا، كنت دائماً أنسى الأشياء على الفرن عندما أقوم بطهو بعض الأطعمة أو بعمل «فنجان من القهوة»، وذهبت إلى ميعاد ضروري وتركت الطنجرة على الفرن ولم أتذكرها إلا بعد فوات الأوان، وحدث ما حدث إلا أن الله ستر وسلم، وتكررت الحكاية أكثر من مرة، احترت كيف أتغلب على هذه المشكلة، وجاءني الفكرة بتصميم جهاز صغير أراح بالي، فلم يعد يهمني الآن أن أنسى أو أتذكر ما أضعه على الفرن.

- وما هي حكاية فرشاة الأسنان؟. أولاً حكايتي مع فرشاة الأسنان مرت بمراحل كثيرة، فقد وجدت أن جميع أنواع فرش الأسنان الموجودة بالأسواق ليست صحية بالمرّة، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث مشكلات كثيرة في اللثة ورأيت أن نادراً ما تجد شخصاً يعرف كيفية تنظيف أسنانه بالطريقة الصحية الآمنة وهي ما لم تقدمه الفرشاة العادية الموجودة حالياً. ففكرت في ابتكار فرشاة تجعل الإنسان يستطيع أن ينظف أسنانه بسهولة ويسر ويضمن عدم التهاب لثته. والحمد لله، بعد مناقشات كثيرة في أمريكا استطعت الحصول على براءة اختراع هذه الفرشاة، كما أن عدم اللونية في تصميم الفرش الموجودة جعلني

أفكر في استبدال يد الفرشاة بأصبع الإنسان، وجبرت هذه الطريقة فوجدها نجعلنا أكثر تحكماً في تنظيف أسناننا، أما المرحلة الأخيرة فقد استطعت من خلالها الحصول على مادة طبيعية تكمن داخلها كل ما تتكون منه مادة المعجون من وسائل حماية للأسنان من التسوس، واستغنيت بها عن المعجون، وكانت هذه الفرشاة آخر براءة اختراع قمت بتسجيلها ويبدأ الآن تصنيعها.

لحظات السعادة .. لحظات السعادة عند كابي حداد متى تشعر بها؟. عندما أعيد الابتسامة لفم المريض فيرتاح من أوجاعه ويكشف عن أسنانه دون خجل بعد تجميلها، وعندما ألملم ملامح الجمال في الطبيعة والكون من خلال لوحة فنية أعبر عنها بفرحتي، أو من خلال ابتكار يريح الإنسان من مشكلاته التي تضغط على أعصابه فتجعله متوتراً.

- عرفنا أن زوجتك طبيبة أسنان أيضاً؛ فهل أنتما صديقا مهنة أيضاً؟. زوجتي الدكتورة (مليكة) واحدة من نعم الله عليّ، فنعم الزوجة ونعم الصديقة، ومن محاسن القدر أن خيوطاً متشابكة تربطني بها، فهي فنانة تشكيلية أيضاً، تحب الفن وتعشقه وتعطيه من وقتها كثيراً بعد انتهائها من متابعة مرضاها، ولولا الله ثم اهتمامها لما استطاعت ابتكاراتي ولوحاتي أن ترى النور.

- ما هي النصيحة التي تقدمها لقراء «الطبيب» للمحافظة على أسنانهم؟. الأسنان عنوان الإنسان ومفتاح شخصيته، وهي بوابة الأمان من أجل صحة الجسد كله؛ فلا بد من النظافة اليومية بالفرشاة بطريقتها الصحيحة حيث تنظف الأسنان العلوية من أعلى إلى أسفل والأسنان السفلية من أسفل إلى أعلى، لأن هذه الطريقة تساعد على طرد البكتيريا من تحت اللثة، كما يراعى ضرورة تنظيف الأسنان بخيط الحرير وماكينة ضغط الماء، وعلى الأقل زيارة واحدة لطبيب الأسنان مرة كل ستة أشهر. (المصدر: جريدة الطبيب «بتصرف»).

طبيب كويتي يعرض استئصال ورم دماغي نادر

في مؤتمر عالمي .. عرض الطبيب الكويتي المتخصص في جراحة المخ والأعصاب الدكتور / (عبدالرحمن الكندري) خلال مشاركته في المؤتمر السنوي السعودي الرابع لجراحة المخ والأعصاب الذي مؤخراً بجدة؛ حالة نادرة لاستئصال ورم دماغي قام به هو وزملاؤه.

وأوضح الدكتور / (الكندري) الذي يعمل في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض؛ أنه شرح للمشاركين في التجمع الطبي العالمي الذي شارك فيه أطباء وجراحون متخصصون في جراحة المخ والأعصاب أبعاد هذا الورم الدماغي، وكيفية استئصاله مبيناً أن الورم الدماغي كان لمريض سعودي يبلغ من العمر (١٩) عاماً، وكان يشتكي من تشنجات عصبية مؤلمة. وأشار إلى أن الورم كان بحجم (٤ في ٦ سنتيمتر) ويقع في الفص الأيسر من المخ، وقريب جداً من أعصاب الكلام والنطق الموجودة بالمخ ما صعب العملية، مبيناً أنه لله الحمد تم استئصال الورم بنجاح، كما اختفت التشنجات العصبية من المريض.

وأشاد الدكتور / (الكندري) بدور استشاري جراحة المخ والأعصاب السعودي الدكتور / (أحمد الخاني) «الذي ساعدني في عملية استئصال الورم» واعتماد البحث العلمي لهذه الحالة الطبية التي تمت الموافقة عليها من قبل جراحة المخ والأعصاب في الولايات المتحدة الأمريكية. وبين أن المؤتمر ناقش العديد من الموضوعات التي تتعلق بجراحة المخ والأعصاب من خلال جلساته التي استمرت يومين وتم اختيارها بدقة متناهية وبطرح جديد ومن أهمها؛ خبرات

البروفيسور السعودي / (زين العابدين جمجوم) ومقارنتها بالخبراء العالميين في عمليات استبدال الغضاريف بالعمود الفقري العنقي، وموضوع البورد السعودي لجراحة المخ والأعصاب.

وكان المؤتمر السنوي الرابع لجراحة المخ والأعصاب قد افتتحه المدير التنفيذي للخدمات الطبية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي في المملكة العربية السعودية الدكتور / (منصور بن أحمد الجندي) نيابة عن المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني مدير جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية الدكتور / (بندر بن عبدالمحسن القناوي)، وشارك في هذا التجمع الطبي نخبة من الأطباء العالميين المتخصصين والخبراء في هذا المجال من خارج المملكة وداخلها. (المصدر: جريدة الطبيب - ٠٢ - ٠٦ - ٢٠١٠م).

يعتقد البعض أنك يجب أن تحب نفسك أكثر، وهذه كذبة أثبت العلم أنها خاطئة.

قم بذلك (٥) مرات في اليوم، وستجد كم هو ممتع أن تجعل شخصًا يشعر بأنه أفضل.

تنمية العلاقات: عليك أن تركز بعض الوقت لشريك حياتك أو أحد أفراد الأسرة مرتين في اليوم، فقد اكتشف العلماء أن كل شخص سعيد له علاقة وثيقة ومهمة مع كل شخص من المحيطين به.

اهتم بجسمك: أنت لا تحتاج منتجات كاملة الدسم بقدر ما تحتاج إلى تقوية ذراعيك على حمل الأوزان. تناول طعامًا صحيًا، ومارس الرياضة (٣٠) دقيقة كل يوم.

وقد عرض البروفيسور / (كاشدان) خلاصة أبحاثه في كتاب سماه «الجزء المفقود من الحياة» تضمن معادلات حسابية ومعايير توضح كل عنصر وممارسة من هذه الإجراءات الستة.

وقال كاشدان لصحيفة «دايلي ميل» التي عرضت أطروحته: «ليس هناك سر واحد وراء السعادة، لكن لو وضعت هذه العناصر الستة جنبًا إلى جنب ستشعر بشعور جيد، فهذه هي الصيغة المثالية لشخصية الإنسان السعيد».

(المصدر: جريدة البداية الجديدة - ٢٨ - ٠٧ - ٢٠١٣ م).



طبيب بريطاني يقدم وصفة للسعادة من (٦) عناصر



لسنوات ظل الفلاسفة والمفكرون يبحثون عن أسرار السعادة، لكن البروفيسور البريطاني / (تود كاشدان) يزعم أنه عثر من خلال

أبحاثه عن حياة البريطانيين على وصفة أكيدة للسعادة تتكون من (٦) عناصر، وقد تمكن من وضعها في معادلة حسابية.

العناصر الستة للسعادة التي توصل إليها (كاشدان) هي:

أن تعيش اللحظة: تقدر الأصوات والروائح وما تشاهد، تلك القدرات التي تتعامل معها باعتبارها أمرًا مفروغًا منه، عليك أن تذكّر نفسك كلما استيقظت بأهميتها.

كن غريبًا: استكشف ما هو غير مألوف وغامض ومعقد. وكن غير واثق مما تعلمه عن العالم مرة واحدة في اليوم.

افعل شيئًا تحبه: الأنشطة هي التي توفر إطارًا جيدًا للحياة، عيك أن تفعل شيئًا تحبه كل يوم مرة في العمل، ومرة في البيت.

فكّر في الآخرين أولاً: قدم المجاملات وساعد المحتاجين واستمتع بعمل الخير.

طبيب: «الحمار المصري» الأنسب لعلاج السرطان ومصر ترفض تصديره لإسرائيل

أكد الدكتور/ (وليد صبحي جنيدى) - المدرس بكلية الطب البيطرى جامعة كفر الشيخ - ؛ أن الحكومة الإسرائيلية طالبت من الحكومة المصرية استيراد (١٠٠) ألف حمار مصرى بالثمن الذى تحدد مصر، وأشار أنهم يريدون استخدام جلودها في بعض الأبحاث العلمية المتعلقة بمرض السرطان، والذي أثبت وجود مادة فعالة بجلود الحمير في علاجه، وأكد رفض الحكومة المصرية لطلب إسرائيل.

وأضاف (جنيدى)؛ أنه كان في اليابان منذ شهور قليلة، حيث كان في بعثة لعمل رسالة الدكتوراه، وعلم أن شركة يابانية كبيرة متخصصة في إنتاج الأدوية، كانت قد طلبت من الحكومة المصرية في عهد الدكتور/ (كمال الجنزوري) - رئيس الوزراء السابق - ، شراء مليون حمار مصري لإنتاج دواء من جلد الحمير بملايين الدولارات بسعر (٥٠٠) دولار للحمار الواحد قابلة للزيادة، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف سعره في مصر.

وأشار إلى أنه علم أن الشركة اليابانية أجرت عددًا كبيرًا من الأبحاث على أنواع كثيرة من الحمير، وثبت قطعياً أن الحمار المصري هو الأنسب لصناعة ذلك الدواء، وبفاعلية كبيرة وبنسبة أعلى، وذلك بسبب طبيعة الجو الحار في مصر، ونظرًا لسماكة جلده وغناها بالمواد المطلوبة.

وأوضح (جنيدى)؛ أنه يمكننا من خلال علمائنا أن نكتشف ذلك الدواء ونعالج به أبنائنا ونصدره لجميع دول العالم بمليارات الدولارات، كما أن صناعة

صناعة العيون عربية عربية

انجاز طبي جعل الغرب يتهاافت على احتضان الفريق الطبي العربي بعد أن كانت حكرًا على الغرب، وبتكلفة باهظة؛ باتت صناعة العيون عربية مئة بالمئة على يد أطباء عرب بأساليب علمية وطبية تضمن تطابق المواصفات وبتكلفة زهيدة.

لجأ فريق من الأطباء من المتطوعين في مجال صناعة العيون إلى صناعة جديدة من العيون الصناعية. وتعامل أطباء العيون مع أكثر من مئة حالة والذي ضم أطباء من فلسطين والأردن والسعودية، ويعتمد الفريق على (٨) أساليب علمية تمكنهم من التصنيع ضمن مواصفات تتطابق مع النسيج الداخلي للفراغ التي استأصلت منه العين، ثم تبدأ التصنيع المعقدة باستخدام مواد آمنة على الجسم مرورًا بالرسم والدمج، وانتهاءً بتركيب العين التي تتطابق في الشكل وحجم العين الأخرى.

يتحدث أحد الأطباء؛ بأنه ما يميزها هو أمان المادة المصنعة منها، وأخذ الأنسجة من الفراغ الحجاجي، وقدرة المريض على الارتداء لفترات طويلة وعدم وجود التهابات وعدم التصاق وحركة الرموش الرائعة، والانطباع الرائع للناس عند رؤيتهم للمريض. (المصدر: جريدة الطبيب - ٠٢ - ٠٦ - ٢٠١٢م).

طبيب مصري بين أفضل (١٠) أبحاث على مستوى العالم لعلاج القلب بالقسطرة والليزر



تم اختيار بحثين قدمهما طبيب القلب المصري الدكتور/ (سالم بدر)، الذي يعمل بمستشفى (كوبري القبة) التابع للقوات المسلحة، بين أفضل (١٠)

أبحاث على مستوى العالم في مجال علاج أمراض القلب بالقسطرة والليزر، سيتم نشرهما في مجلة الكلية الأمريكية لطب التدخلات العلاجية لأمراض القلب، وذلك خلال المؤتمر الدولي لأبحاث القلب والأوعية الدموية لعام (٢٠١٣م) الذي يختتم أعماله في وقت لاحق اليوم في العاصمة الأمريكية (واشنطن)، والذي استمر على مدى (٤) أيام.

ويتعلق البحث الأول باستخدام الليزر في علاج الشرايين التاجية، أما الثاني فيتعلق بتكنيك جديد لحقن مادة «الثرومين» التي تعمل بشكل سريع على التئام وسد الجرح الناتج عن إدخال القسطرة في شريان الفخذ باستخدام «السونار»، مما يجنب المريض مضاعفات التجمعات الدموية في منطقة الفخذ نتيجة ضعف جدار الشريان، رغم تناوله لأدوية سيولة الدم.

وأشار الدكتور (بدر) إلى أنه تم نشر أبحاث له تتعلق بعلاج الشريان الأورطي عن طريق القسطرة دون الحاجة إلى جراحات الصدر المفتوح لترتيب

ذلك الدواء كاف لجلب (٦٠) مليار دولار كبراءة اختراع فقط لمصر، وفي حال ما إذا أردنا البديل فهو تصدير مليون حمار سنوياً إلى اليابان، وهذا كاف لجلب مليار دولار كعملة صعبة سنوياً، وأناشد فخامة الرئيس، بالاهتمام بالبحث العلمي في مصر حتى لا يهرب علمنا إلى الخارج.



يعترف أمام المحكمة بنقل فيروس سي لـ ٥٠ امرأة

اعترف طبيب تخدير «موقوف عن العمل بسبب تعاطيه المخدرات» عن قيامه بنقل عدوى فيروس التهاب الكبدى (سي) لنحو (٥٠) امرأة، خلال عمله بإحدى العيادات بإحدى ضواحي (مابورن) بأستراليا.

وقالت وسائل إعلام محلية، اليوم الجمعة: «إن الطبيب كان يعمل في عيادة (كرويدون داي) لجراحات الإجهاض بين عامي (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩م)، وأنه مدمن لمادة (الفتانيل) التي تستخدم في الإجراءات الطبية، التي كان يحقن نفسه بها قبل مرضاه».

وأضافت وسائل الإعلام المحلية، أن: «الطبيب أعلن أسماء النساء الضحايا خلال جلسة للمحكمة».

يذكر أن الطبيب اكتشفت إصابته بفيروس التهاب الكبد (سي) في عام (١٩٩٧م)، وأوقف عن العمل في نفس العام؛ بسبب تعاطي المخدرات، لكن سُمح له بالعودة للعمل في وقت لاحق. (رويترز - ٩ نوفمبر ٢٠١٢م).

صمام الشريان الأورطي عن طريق القسطرة، ولا يحتاج المريض في هذا الإجراء إلى التخدير؛ بل يكتفي الطبيب بإعطائه مجرد مهدئات.

ويدرس الدكتور (سالم بدر) حاليًا في جامعة «جورج تاون» للحصول على درجة الزمالة، وهي الجامعة التي نظمت المؤتمر هذا العام.

ونوه الدكتور (بدر) بأن دورة المؤتمر هذا العام كانت الأكثر شمولاً على مدار انعقاده، حيث تناولت العديد من الأبحاث الجديدة فيما يتعلق بصمامات القلب وهياكلها المتطورة، إضافة إلى مجالاته الأساسية الخمسة؛ وهي أمراض وعلاجات الشريان التاجي، والأوعية الدموية، وعلوم القلب، وتكنولوجياه وما يرتبط به من تمريض، إضافة إلى التكنولوجيا المصاحبة لذلك.

كما شمل المؤتمر عنصرًا جديدًا هذا العام؛ وهو عقد دورة في أساسيات البحوث السريرية، فضلًا عن حلقات تدريب عملي ومحاكاة.

وتم خلال المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من (١٦٠٠) طبيب بحث أمراض القلب التداخلية وعلاجاتها الرائدة. (المصدر: واشنطن - أش أ).

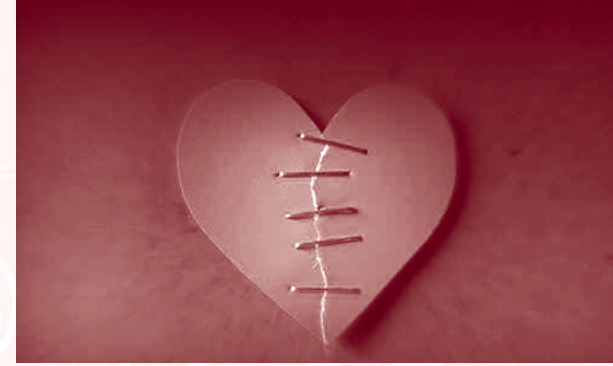
تسلم الطبيب ثمن العملية واعتبر أن عمله قد انتهى، لكن والد عائشة أصر على ضرورة إخضاع عينة من «الولسيية» المستأصلة للفحص، لتأتي النتيجة بخبر نزل كالصاعقة على الأسرة، بعد أن اتضح أن الأمر يتعلق بورم سرطاني.

حمل الوالد الخبر إلى الطبيب الذي نعته بـ«الجزار»، غير أن هذا الأخير اكتفى بتقديم اعتذار بارد، قبل أن يعود ويخبره بأنه يجب أن يتم بتر يد عائشة، وهو ما رفضه الأب، قبل أن يطلب منه الطبيب مجددًا نقلها إلى الخارج وعدم عرضها على أي طبيب في المغرب.

توالى الأحداث بعد ذلك بسرعة، بعد أن اتصلت طبيبة متخصصة بالأب ونصحته بإجراء عملية جراحية ثانية، بعد إخضاع عائشة للفحوصات اللازمة، اتضح من خلالها أن العملية الأولى كانت خطوة طبية متهورة، ليتم التنسيق مع أحد الاختصاصيين. كان هناك خياران لا ثالث لهما: إما إعادة إجراء العملية التي لم تنجح في استئصال الورم، أو الخضوع للعلاج الكيماوي ثم إجراء العملية، دون أن ينسى الاختصاصي الذي تسلم ملف عائشة الاتصال بـ«الجزار»، الذي أجرى العملية الأولى ويقوم بتوبيخه على «فعلته».

خلال العملية الثانية، تم استئصال جزء من يد عائشة، بعد أن اتضح أن العملية الأولى حفزت الخلايا السرطانية على الانتقال إلى مناطق أخرى، منها الكتف والقفص الصدري لجسد الفتاة التي كانت تتابع - بصبر - كيف حرّف المرض مسار حياتها، ما جعلها تخضع لحصص العلاج الكيماوي التي أنهكتها وجعلتها تفقد شعرها وشهيتها للأكل، كمضاعفات للصراع الشرس بين الأشعة والأورام السرطانية التي رفضت أن تنسحب من جسدها. ورغم أن

تفاصيل رحلة عذاب التلميذة عائشة مع مرض السرطان وأخطاء الأطباء



رحلت عائشة وقد خلّدت اسمها كرمز للتحدي بعد أن حققت أمنيته بالحصول على شهادة الباكلوريا رغم أن السرطان احتل جسدها

ونشر فيه عشرات الأورام؛ لكن خلف تفوقها الدراسي تخفي حكاية حزينة وطويلة مع الألم والأمل والصبر!..

في سنة (٢٠٠٧م)، لم تدرك عائشة الجابري أن الورم الصغير الذي ظهر أسفل يدها سيكون بداية لرحلة طويلة اختلط فيها الألم بمشارط الأطباء والعمليات الجراحية والأخطاء الطبية وحصص العلاج الكيماوي، التي استنزفت طاقتها الجسدية، دون أن تنجح في سلبها إصرارها على مواصلة دراستها.

باحث عائشة بالألم الذي تشعر به لوالدها الذي استغل فرصة إجرائه فحصًا بسبب إصابة لحقت به، ليطلب من الطبيب معاينة يد عائشة لتكون تلك أول خطوة في رحلة العذاب، بعد أن أكد الطبيب ضرورة خضوعها لعملية جراحية، دون حاجة إلى الفحوصات، وهي العملية التي تمت في إحدى المصحات الخاصة وتبين لاحقًا أنها شكّلت منعطفًا خطيرًا في حياة عائشة.

الأسرة حاولت إقناعها بترك الدراسة، ولو بشكل مؤقت، فإن عائشة كانت تصر على الحضور إلى مؤسستها التعليمية، وأحياناً كانت تنهي حصة العلاج الكيماوي وتلتحق مباشرة بفصلها الدراسي، وهو ما فرض على الجميع احترام هذه الفتاة التي أبانت عن قدرة خارقة على الصبر والتحدي، حتى في اللحظات الأخيرة التي سبقت وفاتها، بعد أن أصرت على أداء صلاة الفجر والنطق بالشهادتين وسماع آيات من القرآن، ساعات بعد توصيلها بخبر نجاحها وحصولها على شهادة البكالوريا، بتفوق، محققة بذلك أمنيته الأخيرة في الحياة.

الغريب أن عائشة - حسب ما يؤكد والدها - لم تكن تريد الكشف عن أسماء الذين كانوا وراء تدهور حالتها، وأكد أنها كانت بحاجة إلى بعض الأدوية التي اكتشف أنها غير متوفرة في الصيدليات، وأنها توجد فقط في المستشفى الجامعي للأطفال ابن سينا في الرباط، لكن ممرضة وأحد الأطباء رفضا تسليمه هذا الدواء، ما دفعه إلى البحث عن اسم الشركة المصنعة له في فرنسا والاتصال بها، غير أن طبيبة فرنسية أجابته، بعد أن شرح لها حالة عائشة، بأن مقر المختبر الذي يتولى تصنيع الدواء تم نقله إلى جنوب إفريقيا، ووعده بأنها ستبذل أقصى ما في وسعها لمساعدته.

في اليوم الموالي لوعدها، رن الهاتف، حاملاً خبراً ساراً، بعد أن أكدت الطبيبة الفرنسية أن اجتماعاً عُقد بحضور مجموعة من الاختصاصيين الفرنسيين لمناقشة ملف عائشة وأنهم سيتكفلون بتوفير الدواء وتحمل مصاريف نقله إلى المغرب، في ظرف (٤٨) ساعة، لتبدأ رحلة أخرى من العلاج أدركت خلالها عائشة أنها ملزمة بالتعايش مع مرضها، لذا بادرت إلى البحث عن أدق المعلومات المرتبطة به، وكانت تناقش تفاصيله مع الأطباء، كما كانت تحرص على الاطلاع

على ملفها الطبي.

بعد تسعة أشهر من العلاج، أظهرت الفحوصات نتائج جيدة دفعت الطبيب المشرف على حالتها إلى إخبار أسرة عائشة بأن الأخيرة شُفيت من المرض، لكن زمن الفرح كان قصيراً للغاية؛ فبعد أن سافرت عائشة برفقة قريب لها إلى البرتغال من أجل قضاء عطلة الصيف ونسيان رحلة مرهقة من العلاج، عادت إلى المغرب وخضعت لعملية جراحية على أساس أنها لم تعد بحاجة إلى العلاج الكيماوي، لكن بعد مرور شهر، ومع بداية الموسم الدراسي، أحست عائشة بوجود جسم غريب قرب ثديها لتُنقل إلى المصحة، وهناك كانت الصدمة قوية للغاية بالنسبة إلى عائشة التي تحملت الكثير، بعد أن اتضح أن الشفاء كان مجرد سراب!!.

مرة أخرى، خضعت عائشة لخصص علاج كيماوي، على امتداد تسعة أشهر، حرصت خلالها أيضاً على مواصلة الدراسة، ومن جديد، أخبر الأطباء الأسرة بأن حالة ابنتهم قد تحسنت لكن صديقاً للعائلة أشعر والدها بوجود «سكانير» جد متطور في فرنسا بإمكانه الكشف عن وجود الأورام، لتقرر الأسرة في صيف سنة (٢٠٠٩م) السفر من أجل حسم النتيجة وعدم تكرار نفس السيناريو السابق.

جاءت النتائج بخبر سار جعل الأسرة تتنفس الصعداء وجعل عائشة تُقبل على الحياة من جديد، بعد أن حصلت على نتائج دراسية جيدة، وقررت التخصص في العلوم الاقتصادية، رغم أن أستاذتها وأقاربها نصحوها بأن تتخصص في العلوم الرياضية.

شهرًا بعد ذلك، وفي لحظة صفاء اجتمعت فيها العائلة، اقتربت عائشة

القضاء على الأورام التي كانت تنجح في قتل خلايا الحياة في جسدها المنهك وتزرع بدلها الموت والآلام الرهيبة التي تجرّعتها عائشة في صمت، وقاومتها بشجاعة، لتواظب على الحضور إلى فصول الدراسة، بعدما عقدت العزم على اجتياز الامتحانات العادية لنيل شهادة الباكلوريا. ومن أجل ذلك، رفضت تناول المهدئات حتى تبقى قادرة على التركيز، رغم أن آلامها كانت لا تطاق، غير أن المرض أقعدها طريحة الفراش، ولم تعد عائشة قادرة على المشي.

كانت عائشة تعلم - ربما - بخطوات مرضها، لذا طلبت من والدها أن يبعث لمؤسستها التعليمية، شهادة طبية حتى تتمكن من اجتياز الدورة الاستدراكية، بعد أن كانت قد حُرمت من اجتياز الدورة العادية، كما حرصت على حضور حفل نجاح زملائها الحاصلين على الشهادة، في دورتها العادية، وأخبرت عائشة والدها - وهي تذرف الدموع - بأن حلمها كان ارتداء زي التخرج وتسلم شهادة الباكلوريا ومعانقتها (والديها) عناقا أخيراً.

تحول حفل النجاح إلى احتفال بعائشة، التي عادت وكلها إصرار على تحقيق حلمها، غير أن المرض سيشتد عليها وستزيد معاناتها، بعد أن حار الأطباء في تشخيص إصابة لحقتها على مستوى الكتف، ليخبروا عائلتها بأنها تعرضت لكسر.. وهي الرواية التي رفضها الأب، وكان مُحَقَّقاً في ذلك، بعد أن أثبتت فحوصات «السكانير» أن الأمر يتعلق بتطور خطير للأورام السرطانية، التي تناسلت، بشكل سريع، واحتلت مواقع جديدة من جسد عائشة، التي أصبحت عاجزة عن التنفس ومجبرة على الاستعانة بأوكسجين صناعي.

فقدت عائشة ثقتها في الأطباء، دون أن تفقد ثقتها في الله تعالى، لذا طلبت وقف العلاج الكيماوي ورفضت تناول المهدئات وشرعت في التحضير

من والدها الذي احتضنها قبل أن يحس بوجود شيء غريب على ذراعها الأيسر، الأمر الذي جعل عائشة تعيش لحظات من التوجس دفعتها إلى تحسس أجزاء جسمها، خوفاً من الأورام.

في المصححة، أثبتت الفحوصات أن الأورام انتشرت في أنحاء متفرقة من جسمها، ليخبر الطبيب الأسرة بضرورة نقلها إلى فرنسا وبأنه لم يعد هناك ما يمكن فعله!.

حزمت الأسرة حقائبها وتم عرض عائشة - برعاية ملكية - على أحد أشهر الاختصاصيين، لتشرع في تلقي حصص العلاج، بعد أن تطوع بعض الأساتذة الفرنسيين لتقديم الدروس لعائشة، حتى لا ينقطع الخيط الذي تستمد منه قوتها، قبل أن يطلبوا منها اجتياز امتحانات الباكلوريا فوق سرير المرض في فرنسا.

حين يتحول الأمل إلى إرادة:

ستميل كفة الميزان، مرة أخرى، نحو الحزن وخيبة الأمل، بعد أن اشعر الفريق الفرنسي الذي تابع حالة عائشة أسرة الأخيرة بأن وضعها الصحي حرج، وبأنه ما باليد حيلة، سوى إخضاعها لخصص علاج كيماوي مخفّف، في انتظار أن تتوصل الأبحاث الطبية إلى شيء جديد، وهو الأمر الذي علمت به عائشة وتقبلته بصبر وإيمان بقضاء الله وقدره، قبل أن تطلب العودة إلى المغرب، حيث تم التنسيق بين الأطباء المغاربة والفرنسيين، على أساس إجراء فحوصات دورية لها كل ثلاثة أشهر في فرنسا.

فشلت حصص العلاج الكيماوي المكثف التي خضعت لها عائشة في

لامتحانات الباكلوريا، وهي على فراش المرض. غير أن الآلام الشديدة التي عانتها دفعت والدها إلى محاولة إقناعها بالعدول عن فكرة اجتياز الامتحانات وتناول حقن «المورفين»، عليها تخفف عنها، لكن عائشة رفضت هذا المُسكِّن الذي يشتت انتباهها أثناء تحضيرها للامتحانات ويُشعرها بالنعاس، قبل أن يتم البحث عن مهدئات أخرى ليست لها تأثيرات جانبية قوية.

صراع شرس مع المرض:

لم تكن عائشة على علم ببعض الإشاعات التي أطلقها بعض زملائها، ومفادها أن الأساتذة يتساهلون معها في النقط ويأخذون مرضها بعين الاعتبار، لذا حرص أحد الأساتذة على استغلال فرصة حضورها إلى المؤسسة التعليمية ليخضع الفصل لاختبار شاركت فيه عائشة.. وبعد ذلك، أشهر ورقة إجابتها أمام الجميع، ليدركوا بأن تفوق عائشة نابع من اجتهادها ومن ذكائها، الذي يشهد به الجميع.. وهو ما زاد من احترام جميع تلاميذ المؤسسة لعائشة، إلى درجة جعلتهم يضعون جميعاً أغطية على رؤوسهم، مثلما فعلت عائشة بعد أن أفقدها العلاج الكيماوي شعرها، رغم أنها لم تكن تتردد في الحضور بدونه إلى الفصل، كما كانت ترفض أن يتم التعامل معها بنوع من الشفقة.

قام الطاقم التربوي والإداري بمبادرة طيبة، بعد أن قرر مساعدة عائشة على تحقيق حلمها وتمكينها من اجتياز امتحانات الباكلوريا، بعد أن تطوع عدد من الأساتذة وقدموا لها دروساً داخل المصححة، كما أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين رحبت بالفكرة وحرصت مديرة الأكاديمية (التيجانية فرات)، على تقديم الدعم اللازم، لينتم اختيار تلميذة لتقوم بتحرير أجوبة عائشة التي كانت تحرص على مراجعة الأجوبة والتدقيق فيها، تفادياً لوقوع أي خطأ. انتهت

الامتحانات وأصرت عائشة على مغادرة المصححة في اتجاه منزل العائلة.. لم تشعر عائشة بالرضا التام على إجاباتها، لأن المرض حاصرها ومنعها من التركيز أكثر.. كانت ترغب في الحصول على ميزة التفوق وليس فقط على النجاح.. ورغم ذلك، كانت معنوياتها مرتفعة.

عائشة تنتصر وتحقق أمنيتها الأخيرة:

بعد أسبوع من اجتياز الامتحانات، وفي ليلة وفاتها، تلقى الوالد اتصالاً هاتفياً من مديرة الأكاديمية أخبرته فيه بأن عائشة حصلت على نقط جيدة وتمكنت من نيل شهادة الباكلوريا، بميزة «مستحسن»، وبأن الوزير سيقوم بتسليمها شهادة النجاح شخصياً!.. حمل الوالد هذا الخبر السار إلى عائشة، التي قالت والفرحة تغمر وجهها: «الحمد لله»، رغم أن الآلام كانت تعصرها.. ربما كانت تدرك أنها تعيش لحظاتها الأخيرة، لذا طلبت من والدها الاقتراب منها مع أذان الفجر وطلبت منه أن يحضر لها غطاء الرأس.. تيممت عائشة وأدت صلاتها، قبل أن تطلب من والدها أن يتلو عليها آيات من «سورة الكهف»، وقالت له في النهاية: «الحياة مجرد فيلم»!..

كانت عائشة تتظاهر بالنوم، لتمنح والدها فرصة كي يرتاح قليلاً من سهره على تطبيبها.. فرغم أنها كانت تحتضر، فإنها لم تتخل عن طبيعتها، قبل أن تُسلم الروح إلى بارئها، بعد أن قهرت مرضها وانتزعت منه أمنيتها الأخيرة، بعد ثلاث سنوات من المعاناة، لتتحول عائشة إلى «رمز» للصبر والتحدي وقوة الإرادة!.. (المصدر: جريدة المساء - ٢٣ - ٠٧ - ٢٠١٠م «بتصرف»).

تونسية تعيش بمقصر في بطنها منذ (١١) عاما نتيجة خطأ طبي

قالت صحيفة محلية يوم السبت أن سيدة تونسية قضت حوالي (١١) عامًا وهي تحمل مقصًا في بطنها بسبب خطأ طبي.

وقالت صحيفة (الأخبار) الأسبوعية في تونس أن امرأة من مدينة طبرية المجاورة للعاصمة تونس اكتشفت أنها كانت تحمل داخل بطنها مقصا لمدة (١١) عامًا نتيجة إهمال طبي خلال عملية ولادة قيصرية.

وأضافت الصحيفة أنه منذ ذلك الوقت كانت المرأة تعاني بين الحين والآخر من آلام شديدة؛ لكن الأطباء كانوا يخبرونها بأن لديها جرثومة في الأمعاء. لكن وقع الصدمة كان كبيرًا حين كشفت صور بالرنين المغناطيسي أن داخل بطنها مقصا منذ (١١) عامًا.

وتم استخراج المقص بعملية جراحية ناجحة. (المصدر: رويترز - ٢٠ - ٠٩ - ٢٠٠٨ م).



الأطباء يستخرجون قلمًا من مخ كويتي

أعلن طبيب كويتي يعمل استشاريًا في مستشفى (ابن سينا) عن إجراء جراحة نادرة ومعقدة لمريض كويتي يبلغ من العمر (١٩ عامًا) وقال د/ (يوسف العوضي): «بعد أن دخل قلم عن طريق العين وكسر سقف حاجز العين للمريض ووصل إلى المخ واستقر فيه باتت العملية ملحة، وأكد العوضي أن المريض عندما دخل مستشفى ابن سينا خضع لجميع الفحوصات الطبية اللازمة وتبين من خلال التصوير وجود قلم في الرأس، قريب من فص المخ التابع للإدراك.

وبين د/ (العوضي) أن خطورة العملية كانت كبيرة جدًا حيث كانت تتطلب دقة فائقة وعناية أثناء إجراء العملية فأى خطأ كان سيؤدي إلى فقد العين أو الفص التابع للإدراك، وأشار إلى أن العملية استغرقت أربع ساعات كاملة. وأضاف بأن المريض خرج من المستشفى وهو حاليًا يمارس حياته بشكل طبيعي.

وأكد د/ (يوسف العوضي) بأن الأطباء بقطاع الصحة على قدرة كبيرة من الكفاءة والمهارة التي تؤهلهم للتعامل مع مثل تلك الحالات النادرة. (المصدر: صحيفة أخبارنا - ١٦ - ١٠ - ٢٠١٢ م).



قرارات من الهيئة الصحية في جدة، تلتها الرياض بـ (٢٨٠) حالة معروضة،
وصدر فيها (١٣٠) قرارًا من الهيئة الصحية في الرياض. (المصدر: جريدة الحياة
العربية - ٥ - ٥ - ٢٠١٠م).



السعودية تسجل (٢٥٠٠) قتيلاً سنوياً بسبب الأخطاء الطبية

لا تزال القضية تدور في محكمة جدة بين ذوي الجهني ومسؤولي المستشفى
المتسبب بالوفاة، علماً أنها واحدة من أكثر من ٢٥٠٠ حالة وفاة سنوياً، يُشك
بحصولها نتيجة خطأ طبي.

ورغم عدم وجود إحصاءات دقيقة عن عدد المتضررين من أخطاء
الأطباء، إلا أن وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير، الدكتور / محمد
خشيم، كشف في تصريحات صحفية، أن «مجموع القرارات الخاصة بإدانة
أخطاء طبية وصل إلى (٦٧٠) حالة في (٢٠٠٩م)، فيما بلغ عدد القرارات
الصادر بها إدانة للحق الخاص (٥١)، وبالحق العام (١٣٠)، من خلال (١٨)
هيئة صحية شرعية».

وكانت تحقيقات وزارة الصحة كشفت عن وفاة (١٢٩) شخصاً نتيجة
الأخطاء الطبية خلال عام واحد.

وأوضحت الوزارة في تقريرها السنوي، أن الحالات المعروضة على مراكز
الطب الشرعي، العام الماضي، بلغت (٢٥٠٢) حالة، وتشريح (٥٥٥) جثة،
والحالات المعروضة على الهيئات الصحية بلغت (١٣٥٦) حالة، وصدر فيها
(٦٥٠) قرارًا من الهيئات الصحية، لافتةً إلى أن عدد الجلسات بلغ (١٥٩٨)
جلسة.

واحتلت جدة المقدمة بـ (٢٨٧) حالة معروضة، وصدر فيها (١٠٨)

خطأ طبي يتسبب في خروج أمعاء طفل لا يتجاوز سن السابعة



«أنثوما ماراكوش تداووا فيا... هي عبارة قالها الطفل (عليوات) لطيبه عندما كان يفحصه بعيادة «النهضة» قالها، لأن جسمه لم يعد يتحمل

الآلام الناتجة عن ثلاث عمليات جراحية تعرض لها بسبب إصابته بمرض (القولون) في المعى الغليظ، ونتيجة لخطأ طبي فإن العملية الجراحية الأخيرة التي أجريت له كانت فاشلة حسب ما أكدده لنا الوالد، وهو ما استدعى نقله لطبيب مختص، أنقذ الصبي من موت حتمي بعد عملية جراحية رابعة.

يبلغ من العمر سبع سنوات انقطع عن الدراسة رغم أنه كان من التلاميذ النجباء، لكن مرض «القولون» منعه من مواصلة المشوار وكاد أن يتحول لداء السرطان بسبب خطأ طبي، يقول والد (عليوات)؛ اقترفه طبيب جراح بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة بالدويرة، حيث أجرى له عملية جراحية بعيادة خاصة ببئر (مراد رايس) وهو ما يثبته التقرير الطبي الأخير بتاريخ (١٠) مايو المنصرم، يؤكد فيه إجراء فحص طبي حول معيه الغليظ بعيادة «النهضة» بتاريخ (١٩/٠٣/٢٠٠٧م) حيث تم حينها إخراج أمعائه خارج بطنه، إذ أن

الطفل أصبح ملزماً بممارسة حاجاته البيولوجية بواسطة كيس بلاستيكي، وقد استغرقت العملية الجراحية قرابة الخمس ساعات لاستفافة الصبي استناداً لأقوال الوالد وقد منحه الطبيب حينها مهلة شهرين آخرين لإجراء عملية جراحية أخرى لإعادة إدخال أمعائه داخل بطنه.

وظل (عليوات) على هذه الحال، وخوفاً من تدهور الحالة الصحية لابنه؛ اتصل الوالد بعد مرور شهرين من إجراء العملية الجراحية الثالثة بطبيب اختصاصي في جراحة الأطفال من أجل فحص ابنه، حينها اكتشف هذا الأخير الكارثة، فلولا تدخله لتحول المرض إلى سرطان الأمعاء نتيجة التعفن، وقد أجرى له عملية جراحية رابعة حسب تصريحات الوالد بعيادة النهضة ببئر (مراد رايس)، بتاريخ (١٤) مايو المنصرم، وقال الوالد بأن هذا الطبيب كان قد أخبره بأن الوضعية التي كان عليها ابنه لا تتطلب إخراج أمعائه للخارج مثلما تعرض له.

وبسبب الظروف الاجتماعية المتدهورة للعائلة؛ فقد اضطر (عليوات) مغادرة العيادة، لأن ليلة واحدة تسدد بمبلغ (٦٠٠٠ دج)، غادر المستشفى رغم أن العملية تتطلب فترة نقاهة لمدة شهر كامل. وفي هذا السياق، أكد الوالد بأن الطبيب الأول كان قد تقاضى عنه مبلغ (٩) ملايين دون حساب التكاليف المتعلقة بالأكياس البلاستيكية، حيث استهلك (عليوات) حوالي (٣٠٠) كيس بقيمة (٦٤ دج) للكيس الواحد.

للإشارة فقد تقدم أول أمس من مصالح الشرطة ببئر (مراد رايس) من أجل رفع دعوى قضائية ضد الطبيب الذي أجرى العملية الجراحية الثالثة، مطالباً إياه بالتعويضات، كما اتهمه بممارسة مهنة ليست من اختصاصه كونه

كان ممرضاً فأصبح مريضاً بلا علاج

خطأ طبي يفقد (محمد فوزي) بصره إلى الأبد بعد فشل العلاج بالجزائر، الضحية ينتقل إلى تونس ثم إسبانيا وفرنسا وأخيراً الصين.

كثيرة هي الأخطاء الطبية التي تسببت في مآسي للعديد من الضحايا بالوطن، ويعتبر الضحية «محمد فوزي زيور» والذي يبلغ من العمر (٢٦) سنة والذي كان قبل الحادثة ممرضاً يعالج المرضى ليتحول بدوره إلى مريض عجز الأطباء عن علاجه.

هي قصة معاناة ضحيتها شاب تسبب إهمال بعض الأطباء في وضع حد لحياته المهنية. سألنا أثناء زيارتنا له عن أحوالنا وصحتنا ولم نتجرأ أن نبادله نفس السؤال؛ فكانت قسماً وجهه واضحة في إجابتنا، وبالرغم من ذلك؛ فالابتسامة لم تغادر شفثيه طيلة تواجده معنا فمعاناته بدأت منذ أن فقد بصره وهو في الـ (٢٣) من العمر. أكد «محمد فوزي زيور» لجريدة «آخر ساعة» أن المعاناة من الأخطاء الطبية قاسية ولا يمكن لأحد تصورها إلا الضحايا، فصورة الوقوع ضحية في مثل هذه الأخطاء أصبح عادة في أغلب مستشفياتنا الجزائرية، ففي كل يوم نسمع هذه القصص التي يكون ضحيتها مريض ذهب للعلاج، لكننا لا نتساءل في حال وقوع هذه الأخطاء من هو المسؤول عنها؟.

بدا الشاب يروي لنا مأساته المؤلمة والحسرة والألم باديان على وجهه، حيث تعود مجريات مشكلته إلى تاريخ (١٨) مارس (٢٠٠٩م) حين تعرض لحادثة على مستوى رأسه بعدما سقط على حافة الرصيف، ما جعله يصاب بجروح ليتم بعد ذلك احتواء الوضع ومعالجة تلك الجروح، لتستمر بعد ذلك حياة (فوزي)

طبيباً عاماً وليس له الحق في جراحة الأطفال، مستغلاً بذلك ختم المؤسسة الإستشفائية للدويرة يقول الوالد.

وفي السياق نفسه؛ شب أمس نزاع حاد حسب تصريحات والد (عليوات) بأحد المحلات بـ (باش جراح)، حيث حاول الطبيب استرجاع التقرير الطبي الذي أعده، وقد أفضى النزاع إلى تدخل مصالح الأمن الحضري بـ (باش جراح). من جهته صرح الدكتور المتسبب في الخطأ الطبي «للشروق اليومي» الذي أكد أنه مختص في الجراحة العمومية وأن مهنته تسمح له بجراحة الطفل، وقال أن التحاليل التي أجريت لعلويات تؤكد إصابته بمرض «إشبرونق» أي: أن معيه الغليظ عاجز عن القيام بدوره، وهو ما يتطلب في المرحلة الأولى إخراج أمعائه، لكي ترتاح، وفي المرحلة الثانية ولمدة شهرين تعاد الأمعاء للداخل، وأضاف بأنه بعد طلبه بإعادة العملية الجراحية، لكن الوالد رفض، وفند ما ذهب إليه هذا الأخير بشأن تقاضيه لمبلغ (٩) ملايين، مؤكداً أنه لم يتجاوز (٤) ملايين. (المصدر: جريدة الشروق اليومي - ٢٣ - ٠٥ - ٢٠٠٧م).

بشكل عادي، غير أنه في إحدى المرات يضيف محدثنا؛ شعر بألم حاد في الشق الأيمن من رأسه - وهو نفس المكان الذي أصيب فيه سابقاً - ، ليتوجه مباشرة لإجراء بعض الفحوصات الطبية على مستوى الرأس، لتكشف الفحوصات الطبية عن وجود استسقاء دماغي (وجود ماء على مستوى الرأس)، وهو ما جعله يقوم بزرع جهاز صمام على مستوى رأسه وبالضبط؛ فوق أذنه اليمنى موصولة بأنبوب ممتد على مستوى رقبته ومستمرة إلى غاية صدره، وبقي الأمر على حاله إلى غاية أواخر جوان (٢٠٠٩م). ومع بداية شهر يوليو من نفس السنة؛ اشتد الألم أكثر فأكثر على مستوى مكان زرع الصمام لينقل الأب ابنه على جناح السرعة، و يقوم بعرض حالته على أحد الأطباء المختصين في طب جراحة الأعصاب لينصحهم بضرورة إجراء فحوصات على مستوى المكان السالف الذكر، و أثناء قيام «محمد فوزي» بجميع الفحوصات الطبية المطلوبة منه؛ اتضح بأن الصمامة التي زرعت على مستوى رأسه أصبحت تعمل بوتيرة متسارعة جدًا لينقل مرة أخرى إلى نفس المستشفى الجامعي، حيث قام طبيب مختص في جراحة الأعصاب بذات المستشفى - وهو من قام سابقًا بإجراء العملية الأولى الخاصة بزرع الصمام برأس محمد فوزي - ، وبعد عملية الفحص التي قام بها هذا الطبيب؛ قام بوصف بعض الأدوية تتمثل في حقن ليبقى «محمد فوزي» طريح الفراش بالمستشفى مدة (١٥) يومًا، ليخرج أيامًا من المستشفى ثم يعود إليه مرة أخرى وبالضبط يوم (٢٦) يوليو (٢٠٠٩م) وهو موعد إجراء عملية نزع الصمام وتعويضه بآخر ليفاجأ «محمد فوزي» بغياب الطبيب الأول وذلك لأسباب يجهلها المريض وكذا والده ليقوم طبيب آخر مختص في جراحة الأعصاب بإجراء العملية لابنه.

يوصل الممرض سابقاً «محمد فوزي» سرد معاناته ليتوقف مطولاً للحديث عن كواليس غرفة العمليات؛ حيث صرح لنا بأنه اجبر على الدخول إلى غرفة العمليات بسرعة خاطفة، وبعدها مباشرة شرع الممرضون في حلاقة شعر رأسه، مؤكداً أن الطبيب قام بعد ذلك بتحذير محلي فقط على مستوى الجزء المراد إجراء العملية عليه (مكان تواجد الصمام الذي زرع على مستوى رأس المريض)، ويعني ذلك بقاء المريض على طاولة العمليات مستيقظاً، وأجبره الطبيب المختص على اتخاذ موقف «المتفرج» على هول تلك العملية والغريب في الأمر - حسب الضحية - ؛ أن هذا الطبيب قدر مدة إجراء العملية في مدة لا تتجاوز الـ (١٥) دقيقة، لتراودنا بعدها العديد من الأسئلة اليسيرة .. فهل يعقل أن تجرى عملية جراحية على مستوى الرأس دون تحذير كلي للمريض؟! وإن سلمنا جدلاً بأن حالته لا تستدعي تحذيراً كلياً - بما أن الطبيب حدد مدتها بـ (١٥) وهي فترة زمنية قصيرة - ما يعني بأنها غير معقدة. توقفنا عن طرح هذه الفرضيات في أذهاننا لتواصل الاستماع لمحدثنا، الذي أكد أن الطبيب وجد صعوبة كبيرة أثناء إجرائه لهذه العملية الجراحية لا سيما وقد حلت الكارثة الكبرى يقول فوزي: «عندما بدأت بالصراخ بسبب الآلام الحادة التي تنخر جسدي بالكامل بعدما زال مفعول التخدير واستمرت تلك العملية من (١٠:٠٠) صباحاً إلى غاية (١١:٣٠)، ومن ثم يقول محدثنا: «تم استئصال الأنبوب المتواجد على مستوى رقبتي فيما ترك الجزء المتبقي منه والمتواجد على مستوى الصدر و البطن؛ لتنتهي العملية الجراحية في الأخير بنزع غرفة الصمام فقط بدلاً من وجوب نزع الصمام بأكمله وتعويضه بآخر، ليُنقل بعد ذلك «محمد فوزي» إلى غرفة الإنعاش والألم ينخر جسده ليترك مع آلامه ومعاناته وهو ممدد على فراش أبيض في مصارعة

فطلب منه زرع صهامه في أسرع وقت ممكن تجنباً لحدوث الأسوأ، ليعود وعلى جناح السرعة إلى الجزائر ويدخل المستشفى و بالضبط في (٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٩م) و أجريت له عملية أخرى وفور زرع الصمامة؛ زال الشلل الجزئي الذي كان يعاني منه وبدأت رجله و ذراعه تتحرك؛ إلا أن بصره لم يعد وأصبح بعد ذلك مكفوفاً.

استمرت معاناته إلى غاية تنقله مرة أخرى إلى أوروبا و بالضبط إلى عيادة (vissum) بإسبانيا حيث أجريت له هناك فحوصات جديدة أكدت بأن الخلل موجود في العصب البصري الذي تأثر كثيراً من الماء الموجود بالرأس وطلبوا منه الالتحاق بالعيادات المختصة في جراحة الأعصاب بأوروبا لينتقل بعدها إلى عيادة ((latimon المتواجدة في (مرسيليا) بفرنسا ليتلقى نفس الإجابة ليصاب بعدها باضطراب نفسي حاد نتيجة هذا الإحباط، أما والده فأكد أنه قاوم تلك المعاناة برباطة جأش كبيرة رغم الشعور بالحزن لأنه يرى أن من مسؤوليته البقاء قوياً من أجل باقي أفراد الأسرة، فلم يستسلم أبداً وواصل مع ابنه رحلة الأمل لإعادة البصر لتكون آخر رحلاته مع الأمل في العلاج إلى الصين الشعبية، حيث دخل عيادة السلام الدولية ليكون بذلك أول عربي مسلم وأول إفريقي يخضع لعملية زرع خلايا جديدة أشرف عليها أطباء صينيون والنتيجة نفسها. (المصدر: جريدة آخر ساعة - ١١ - ٠٨ - ٢٠١٣م «بتصرف»).



شرسة بينه وبين آلامه التي أدخلته في غيبوبة.

وبعدما أحس الضحية بوجود تسرب لبعض السوائل من مكان تواجد الصمام والتي أرجعها إلى ما يعرف «بالمادة الرمادية» لتبدأ هنا المرحلة الأهم والأخطر من معاناته والمتعلقة بنعمة البصر التي بدأت تتلاشى و تنقص تدريجياً، و من (٠١) إلى (٠٣) أوت. (٢٠٠٩م) تم إجراء الكشف بالسكانار ليثبت بأن الصمام لا يزال موجوداً ليعود بذلك الطبيب (الأول) ويقر بضرورة إجراء عملية أخرى لنزع الصمام دون أن يزرع آخر مكانه.

أكد محدثنا والحسرة بادية على محياه؛ أنه أستسلم لوجوب إجراء عملية ثانية لنزع الصمام، والتي أسفرت بعد يومين فقط على فقدان المريض لبصره مع إصابته بشلل جزئي وضيق حاد في التنفس، وبعد إجراءات لفحوصات طبية على مستوى عينيه تبين وجود انتفاخ في العصب البصري من الدرجة الثالثة، ليؤكد والد الشاب بان ابنه بقي طيلة هذه الفترة فاقدًا لبصره و بدون صمام في رأسه!! فلکم أن تتخيلوا حالته وهو الذي كان يومًا مريضاً؛ ولكن رغم ذلك يقي متمسكاً بالبصر فهو سلاحه الوحيد ليأخذ والده نفساً عميقاً ثم يقول «حسبنا الله ونعم الوكيل».

رحلة أمل من الجزائر إلى تونس مروراً بإسبانيا وصولاً إلى فرنسا وانتهاء بالصين الشعبية.. و البصر في خبر كان بعد أن ضاقت السبل بالشاب «محمد فوزي» وعائلته التي لم تجد سبيلاً يعيد له بصره لا سيما وأنه انتقل إلى العديد من العيادات عبر ربوع الوطن، ولم يأت تنقله إليها بأي نتيجة، ما اضطر عائلة الضحية إلى نقله إلى تونس و بالضبط إلى عيادة «التوفيق» حيث أجريت له فحوصات و هناك كشف الرنين المغناطيسي وجود الماء على مستوى رأسه

طبيب سوري أول من اكتشف علاج الصداع النصفي «الشقيقة»

إنه الصداع النصفي أو ما يعرف بـ«الشقيقة»، ذلك السر المزعج الذي بقي مخفياً على مر العصور وحيّر الأطباء الذين بقوا طويلاً عاجزين أمام هذا المرض الذي يحول حياة الملايين في العالم إلى جحيم حقيقي، وخصوصاً عندما أصبح في فترة من الفترات السبب الأول للانتحار عند الشباب بحسب الإحصاءات الرسمية العالمية.

ومنذ أكثر من عشر سنوات جاء اكتشاف الطبيب السوري «علي سلطانه» لمعالجة هذا المرض عبر إجراء جراحة يسيرة شافية تماماً للمرض وبغير رجعة، بالتخدير الموضعي ومن دون أي آثار جانبية على الإطلاق.

وفي لقاء مع «الوطن» تحدث الطبيب سلطانه عن اكتشافه وقال:

«بدأت العمل في مشفى ابن النفيس سنة (١٩٩٨م) كاختصاصي في جراحة قاعدة الدماغ، وبأدواتي الجراحية الخاصة التي أمتلكها أجريت عمليات أورام الدماغ والوجه في غرفة عمليات الشعبة الفكية بسبب عدم وجود مثبت للرأس في طاولة عمليات الجراحة إذ إن المشفى لم يدرج هذا النوع من العمليات آنذاك».

وأشار سلطانه إلى أن أغلبية المرضى الذين كانوا يأتون حينها للمعالجة كانوا يشكون من الصداع فخطرت له فكرة أن يتمكن من تحديد طبيعة الصداع الذي يعاني منه المريض، وبناءً على طبيعة الصداع يقرر كيفية المعالجة.

وتابع الطبيب سلطانه القول: «هناك الصداع الوعائي ويشمل الصداع النصفي وصداع التوتر وجميع أنواع الصداع الذي يرافق الحالات المرضية الداخلية. وهناك أيضًا الصداع الذي ينتج عن ارتفاع التوتر داخل القحف بسبب وجود أورام داخل الدماغ أو بسبب استسقاء الدماغ. وبسبب اختصاصي في جراحة أورام الدماغ، فقد كان الهدف هو تمييز مرضى ارتفاع التوتر داخل القحف ومتابعة فحصهم ومعالجتهم وتحويل مرضى الصداع الوعائي إلى أطباء الداخلية العصبية والداخلية العامة لمتابعة معالجتهم، ولكن ما حصل معي قلب هذه المعادلة بشكل كلي، فأخذ الصداع الوعائي وتحديدًا مرض الصداع النصفي والعنقودي كل اهتمامي منذ ذلك الحين».

وأوضح سلطانه أن الفكرة التي خطرت بباله هي الضغط بالأصبع فوق شريانات فروة الرأس وعلى أثرها يشعر المريض بتحسن فيخف الصداع لديه وهذا يدل على أن الصداع لديه وعائي المنشأ أما إذا لم يشعر بتحسن فهذا احتمال إصابته بصداع ناجم عن ارتفاع التوتر داخل القحف.

وأضاف سلطانه: إنه قام وبشكل عفوي بالضغط فوق الشريان الصدغي السطحي في المكان الذي سمّاه لاحقًا المكان رقم (١) والذي يقع أمام ثقبه الأذن الخارجية مباشرة، وقبل تفرع الشريان إلى فرعين أحدهما جبهوي والآخر جداري. وأكد أن اختياره لهذا المكان تحديدًا كان مفتاح إيجاد سر الصداع النصفي وكل أنواع الصداع الوعائي.

وبيّن سلطانه أن المفاجأة التي لم يكن يتوقعها هي إجابة المرضى عن أن الصداع قد زال تمامًا عند قيامه بالضغط فوق الشريان، وللتأكد من هذا الأمر كرر المحاولة لمرات كثيرة جدًا، وكانت النتيجة دائمًا زوال الصداع التام.

وهنا فكر فورًا بمرضى الصداع النصفي لأنه فقط في حالة الصداع النصفي والعنقودي يكون الصداع هو العارض والمرض بحد ذاته وعندما نعالج الصداع نكون قد عالجتنا المرض بشكل كامل.

ويقول سلطانه إن معرفته كاختصاصي جراح لقاعدة الدماغ دلته على أن لا وجود لأي آثار سلبية من جراء ربط الشريان المسبب للصداع في المكان رقم (١) الذي تم تحديده للتخلص من الصداع النصفي في المنطقة العينية والجبهية، وكذلك تحديد النقطة رقم (٣) مكان مرور الشريان القفوي خلف صيوان الأذن والمسؤول عن الصداع في المنطقة الخلفية من الرأس كصداع الشقيقة القاعدية والصداع التوتر الخلفي.

وهكذا اكتشف في عام (١٩٩٨م) الحقيقة التي تكشف للمرة الأولى؛ أن أوعية فروة الرأس هي فقط المسؤولة عن كل أنواع الصداع الوعائي.

وكشف سلطانه عن البدء بإجراء العمل الجراحي لمعالجة مرضى الصداع النصفي فكانت النتائج مذهلة إذ شفي المرضى تمامًا بعد إجراء العمل الجراحي اليسير الذي يتم بالتخدير الموضعي دون الحاجة لدخول المشفى لإجراء عمل جراحي بل يمكن إجراؤه في عيادة الطبيب.

وأردف بالقول إن عدد العمليات التي أجراها في اليوم الواحد بلغ (٦) عمليات في مشفى ابن النفيس، إلا أن المضايقات التي تعرض لها في المشفى جعلته يترك المشفى عام (١٩٩٩م)، ليتابع بعد ذلك جراحة الصداع النصفي في عيادته الخاصة.

وقام بإصدار كتاب بعنوان: (العلاج الجراحي لمرض الصداع النصفي

البحث بسبب ذكره اسمي، فطلب مني الموافقة على عدم ذكر اسمي لكي يتمكن من النشر فوافقت وهكذا حصل حيث تم نشر البحث عام (٢٠٠٦م) باسميهما في مجلة «الأمراض العصبية». ويمكن الاطلاع على الرابط التالي:

((http://www.springerlink.com/*****/r8w4mw757h740131))

وصرح (سلطانة) بأن الذي أزعجه كثيراً هو نشرهم في شهر نيسان من هذا العام (٢٠٠٩م) مقالاً عن أقواس الصداع التي اخترعتها وتقوم بالضغط على الشريان في الأماكن التي اكتشفها بنفسه لكن من دون ذكر اسمه أيضاً:

وقال (سلطانة)؛ إن هناك حالياً تعاوناً بين الطبيب الإيطالي سيانسيي والجنوب إفريقي شيفل - مدير مركز جراحة الصداع النصفي هناك - مدعومين من قبل حكومتي البلدين في حين أنها استوليا على فكرة الطبيب (سلطانة)، وهم يتابعون عملهم دون أن يتصلوا بسلطانة أو أن يدعوا إلى المشاركة معهم. والآن تستضيف جنوب أفريقيا في هذا الصيف مؤتمرين حول جراحة الصداع النصفي برئاسة الطبيين بعد نسب هذا الاكتشاف إليهما.

ويقف (سلطانة) اليوم عاجزاً عن فعل شيء لاسترداد اكتشافه ويعزو ذلك إلى عدم دعم وزارة الصحة لاكتشافه منذ البداية إلى الآن. (المصدر: منتديات نجوم مصرية).

الشقيقة) يتضمن أيضاً المعالجة الذاتية للصداع النصفي بواسطة أقواس تقوم بالضغط فوق الأماكن المحددة.

وفي عام (٢٠٠١م) تم قبول بحث الطبيب (سلطانة) في المؤتمر العالمي للجراحين العصبيين الأمريكيين في (سان دييغو) كاليفورنيا تحت رقم (١٧٣)، ويمكن مشاهدة البحث منشوراً على الانترنت من خلال الرابط التالي:

((http://abstracts.neurosurgon.org/view.php?id=6714)).

سرقة الاكتشاف:

وفي حديثه عن سرقة اكتشافه من قبل بعض الأطباء؛ يقول الطبيب سلطانة أنه وفي عام (٢٠٠٣م) أتى إلى عيادته طبيب أردني (ي-ح) - وهو طبيب مساعد للبروفسور الإيطالي سيانسيي مدير مشفى معالجة الأمراض العصبية في كاغلياري بإيطاليا - لكي يطلع على طريقة معالجة الصداع النصفي ونقاط الضغط للصداع النصفي التي تؤمن زوال الصداع بشكل كامل.

وبعد فترة اتصل به البروفسور (سيانسيي) ليهنته على اكتشافه حول دور الأوعية الدموية خارج الدماغ في إصدار آلام الصداع النصفي، وقال: إنه قد بدأ بتطبيق هذا الاكتشاف على مرضاه.

وتابع سلطانة القول: «اتصل سيانسيي بي بعد فترة وقال أنه والطبيب (ي-ح) بصدد نشر مقالة علمية حول زوال الصداع النصفي عند الضغط فوق الشرايين في الأماكن التي حددتها، وطلب مني أن أرسل له موافقتي على استخدام نقاط الضغط التي اكتشفتها على نسختين نسخة باسميهما، فوافقت على ذلك».

وأضاف: بعد فترة اتصل بي (سيانسيي) وقال إنه يلاقي صعوبة في نشر

اكتشاف مذهل يعطي أملاً كبيراً لعلاج سرطانات وأمرض الجلد

في يوم السبت الموافق (٨ / ١٢ / ٢٠١٢م) بكلية طب القصر العيني وبقاعة قسم الهستولوجيا، وتحت إشراف الأستاذ والعالم المصري الدكتور / (أيمن محمد السيد غلاب) - أستاذ الهستولوجيا بكلية طب جامعة الزقازيق - ، والأستاذ والعالم المصري الدكتور / (محمد أحمد عبد الحافظ) - أستاذ الهستولوجيا بجامعة القاهرة - وأيضاً الأستاذة الدكتورة / (هدى عنان) - أستاذة نفس المادة بجامعة الزقازيق - ، والأستاذة الدكتورة / (إيمان صادق) - رئيس قسم الهستولوجي بجامعة القاهرة - ، وبحضور كل من الدكتورة / (صافيناز صلاح الدين)، والدكتورة / (نجلاء سلامة) - الأستاذتين المساعدين في الدراسات الهستولوجية والهستوكيميائية بجامعة القاهرة؛ تمت مناقشة واعتماد رسالة الماجستير للطبيبة المصرية / (سماح محمد غيث) والمعيدة بجامعة أكتوبر للآداب والعلوم الحديثة (MSA)، ولقد تناول موضوع الرسالة والمناقشة اكتشاف الطبيبة والباحثة المصرية المذكورة لمادة تدعى (السرفيفين) في بحوث معملية قامت بها علي فئران للتجارب من سن الولادة وحتى سن (٦٠) يوم، وعلى مراحل عمرية لفئران التجارب شملت (١٢) مرحلة عمرية من سن الولادة وحتى سن الشيخوخة وخلال ما يقارب الأربعة سنوات من الدراسات والتجارب والملاحظات المعملية، حيث اكتشفت الطبيبة المصرية تواجد مادة (السرفيفين) بجلد فئران التجارب طوال فترة أعمارها المختلفة وتوافر تلك المادة (السرفيفين) في النواة وفي مادة السيئوبلازم بخلايا الجلد المأخوذ كعينات للدراسة طوال المرحلة العمرية

لفئران التجارب. ولقد اكتشفت الطبيبة والباحثة المصرية وفي لب موضوع تلك الرسالة؛ أن هذه المادة تزداد بصفة ملحوظة في خلايا جلد فئران التجارب خلال فترة العشرة أيام الأولي وتتناقص في نهاية المرحلة العمرية لفئران التجارب أي فترة الـ (٦٠) يوماً، وأن المادة المكتشفة تكون متواجدة في السيئوبلازم ونواة جلد الفئران من المولد وحتى الشيخوخة والمهات، وأن توافر مادة (السرفيفين) بجلد فئران التجارب تحافظ وبشكل معلمي مدروس على صحة فائقة للجلد وطوال عمر الفئران؛ بل وللعجيب أن تواجد تلك المادة تحمي الفئران من كافة سرطانات الجلد بأنواعها وأمراضها المختلفة، وتحافظ علي صحة الجلد وبشكل فائق ودائم من سن الولادة وحتى المهات لفئران التجارب.

وهذا يعد كشفًا علميًا يفتح بوابة الأمل في علاج كافة أنواع أمراض سرطانات الجلد للإنسان؛ بل وعلاج جميع الأمراض الجلدية وصحة خلايا الجلد في الإنسان طوال مراحل العمرية المختلفة، ويعد هذا الاكتشاف بمثابة نقلة علمية ومعملية وعملية غاية الأهمية للباحثة والطبيبة المصرية المذكورة ، بل هي بمثابة باباً وأملاً جديداً لعلاج ومكافحة كافة الأمراض الجلدية المتعددة والسرطانات بأنواعها والتي تصيب جلد الملايين من البشر حول العالم أجمع. (كتبه: المحاسب / محمد غيث).



أصغر طبيبة في العالم فلسطينية عمرها (٢٠) سنة

دخلت الفلسطينية (إقبال محمود الأسعد) בזكائها الخارق موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بعد تخرجها من كلية الطب، عن عمر يناهز العشرين عامًا، لتحصد بذلك رقمًا قياسيًا عالميًا ثانيًا بعد نيلها لقب أصغر طالبة جامعية، عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها. وتقول الآن إنه حان الوقت لتعطي وتقدم طاقاتها في خدمة أطفال وطنها بعد نيلها كل الحب والرعاية من الأهل والمسؤولين في لبنان حيث ترعرعت.

تميز منذ الصغر: اكتشاف تميزها بدأ منذ أن كانت طفلة. إذ إن والدها لاحظ قدرة استيعابها العالية منذ الصغر. وتقول إنها كانت تستطيع أن تعد الأرقام من واحد إلى عشرة باللغة العربية والإنكليزية، دون أن يعلمها أحد حينها كان عمرها لا يتجاوز السنتين والنصف. «من هنا كان إصرار والدي اختصار سنوات الدراسة» تشرح إقبال في حديثها لـ«العربية.نت».

وتضيف أنه في البدء كان الأمر صعبًا، لكن عزميتها على النجاح ومثابرتها على الدرس منحها هذا اللقب. فهي أنهت مراحل الروضة في عام واحد فقط، واختصرت صفوف الابتدائية بثلاث سنوات، لتنال الشهادة الثانوية في عمر الـ(١٢) سنة. بعدها منحت دراسة الطب في كلية «وايل كرونيل» المرموقة في قطر.

رفع اسم فلسطين عاليًا: وعلى الرغم من أن اللقب لا يعني لها شيئًا، لكنها في الوقت عينه تفرح عندما تسمع أنها رفعت اسم لبنان وفلسطين عاليًا. ويبقى

الأهم بالنسبة لها «أن تقدم شيئًا للفلسطينيين وللبنان». وتقول إن لبنان أعطاهما الكثير حيث تلقت تعليمها الابتدائي والثانوي في مدرسة خاصة في (بر الياس) في (البقاع).

بفضل إيمان وزراء التربية في الحكومات المتعاقبة بنموها، استطاعت التقدم واختصار سنوات الدراسة ونيل المنحة. هذا بالإضافة إلى حفلات التكريم التي قدمت لها من مسؤولين لبنانيين، آخرها كانت من رئيس الجمهورية (ميشال سليمان).

حلمي مساعدة أطفال فلسطين: وبكل تواضع تقول: «أنا لا أطلب شيئًا؛ بل أريد أن أعطي»، مضيفة أن حلمها منذ الطفولة كان مساعدة الأطفال الفلسطينيين. «لذلك كنت دائمًا أحلم أن أصبح طبيبة أطفال، علني أستطيع أن أساعد هؤلاء». وتستطرد شارحة بكل غصة وضع اللاجئين الفلسطينيين المحرومين من أيسر حقوقهم الإنسانية، حيث لا ضمان اجتماعي أو صحي، يؤمن العلاج اللائق. لهذا الهدف ستكمل إقبال مسيرتها بالتخصص في طب الأطفال في ولاية (أوهايو) في أميركا.

الكثير من التضحيات: من جهة أخرى، تؤكد إقبال في حديثها لـ«العربية.نت» أن هذا اللقب تطلب في المقابل الكثير من التضحيات سواء من قبلها أو من أهلها الذين دعموها وصقلوا موهبتها. فأمها رافقتها إلى قطر طيلة (٤) سنوات في فترة الدراسة، تاركة أهلها وعائلتها في لبنان، لترعى شؤون ابنتها في قطر. كما تؤكد أن الفضل يعود أيضًا إلى والدها الذي اكتشف تميزها، ناهيك عن الجهد الكبير الذي بذلته. وتضيف «وضعت هدفي نصب عيني وتنازلت عن نشاطات

طبيب ياباني يستخدم قراءة القرآن الكريم لشفاء من الأمراض

ابتكر المعالج (ساداو نيشيبوري) - المختص بمعالجة المرضى بالأصوات - طريقة جديدة من العلاج الطبيعي، وذلك باستخدام قراءات من القرآن الكريم في عيادته في (طوكيو).

وتتضمن طريقة (نيشيبوري)، الذي ابتكرها منذ (١٠) سنوات على أصوات الدلافين وأمواج البحر، ثم طورها إلى صوت تلاوة القرآن الكريم، توجيه هذه الأصوات نحو الحبل الشوكي، حيث وظيفتها الأساسية رفع درجة حرارة الجسم إلى (٣٨) درجة مئوية التي عندها يبدأ الجسم بإطلاق دفاعاته الخاصة به والبدء في الشفاء الذاتي.

ويقول (نيشيبوري): «بدلاً من تطبيق المداواة بأسلوب الطب الغربي، الذي يقطع أو يقتل الأجزاء المريضة من الجسم، أريد الترويج لطريقة شفاء جديدة، ألطف وتتناغم مع الطبيعة وتساعد المرضى معنوياً وجسدياً على حدٍ سواء».

وتتضمن طريقته بالعلاج أن يجلس المرضى على أريكة علاج خاص مجهزة بنظام الصوت ويغلقون عيونهم، حتى يدخلون في حالة من الاسترخاء التي تنشأ عن الموجات الصوتية.

ومؤخراً اعتمد (نيشيبوري) صوت قراءة القرآن الكريم الذي يتردد من خلال نموذج قبة إسلامية تمثل المسجد الأقصى لبرنامج من الأصوات.

كنت أود أن أمارسها مع أصدقائي لأهو مع أبناء جيلي كرامة لمستقبلي».

وتنهي إقبال كلامها عن تميز الطلاب اللبنانيين والفلسطينيين، وتنصح الأهل الالتفات إلى مميزات أطفالهم إذ إنها على ثقة أن هناك الكثير من العباقرة ممن يفتقدون إلى من يوجههم. (المصدر: بوزي بريس - أ ف ب - الثلاثاء ٢ يوليو ٢٠١٣م).



وأعرب (نيشيوري) في المقابلة مع (بان أورينت نيوز) عن أمله بتطبيق طريقته العلاجية في الدول العربية والإسلامية وخاصة في الخطوط الجوية الوطنية في تلك الدول في مقاعد ركاب الطائرات. (المصدر: بان أورينت نيوز).



ويقول (نيشيوري) في مقابلة مع (بان أورينت نيوز): «صوت قراءة القرآن الكريم ترتيلاً تغطي مجموعة واسعة من النغمات المؤثرة، من القرار إلى الجواب.. وتنتقل أصوات قراءة القرآن المتغيرة النغمة إلى الحبل الشوكي وتولد شعوراً بسعادة بالغة وانعتاق وارتياح مطلق». وأضاف إن الحبل الشوكي يلعب دوراً حاسماً في تطور الإنسان.

ويوضح بأن «الحبل الشوكي يلعب دوراً حاسماً في تطور الإنسان.. وفي حالة الجنين عندما يكون في الرحم مغموراً في السائل، يسمع الأصوات عبر النخاع الشوكي.. ويتصل الحبل الشوكي بالجهاز العصبي وشفاء النخاع الشوكي له تأثير حاسم على بقية الجسم».

ويقول (نيشيوري)؛ بالنسبة لطرق المعالجة الأخرى إن الدلافين والحيتان تصدر أصوات بقوة حوالي (٢٠) ألف هرتز تمنح حالة من الارتياح ويسعى إلى بعث هذا الشعور في البشر، بتطبيق علاجه على أولئك الذي يعانون من اضطرابات جسدية وعقلية.

وبدأ بتطبيق هذا العلاج، الذي تبلغ كلفته حوالي (٣) آلاف ين (٣٥ دولار) في الساعة، قبل ثلاث سنوات، ويوجد الآن أربع عيادات تستخدم هذا الأسلوب من العلاج. ويقول (نيشيوري)؛ إن حوالي (٦) آلاف شخص خضعوا لهذا العلاج، من طفل بعمر (٨) سنوات مصاب بسرطان الدم إلى مسن بعمر (٨٠) سنة يعاني من مرض باركنسون.

وبينما هذا العلاج غير معروف نسبياً في اليابان، يزدهر في الصين، التي استخدمت طريقة عالج مشابهة تعرف باسم (أويغونغ - Oigong) منذ العصور القديمة. وأقرت الحكومة الصينية هذه المعالجة كتقنية طبية جديدة.

طبيب أميركي اكتشف أن «ركبة» المسلمين تختلف عن غيرها



جراحات العظام
من أكثر العمليات التي
يجريها الكويتيون سواء
داخل البلاد أو خارجها..
ومنذ فترة طويلة كان الحل
الوحيد للحالات التي

تحتاج لمثل هذا النوع من الجراحات هو السفر للخارج؛ لكن الآن وبعد الطفرة
التي حدثت في مستشفى الرازي للعظام أصبح الأمر مختلفاً خاصة في ظل وجود
أطباء مهرة بها مثل استشاري جراحة العظام والطب الرياضي (حسين القويعان)
الذي أجرت معه «النهار» هذا الحوار للتعرف على كل ما هو جديد في أمراض
وجراحات العظام خاصة وأنه مخترع لجهاز متقدم لكشف وعلاج الكتف.

في البداية نود أن نلقي الضوء على انجازات مستشفى الرازي؟

ولله الحمد نتيجة جهود متعاقبة للأشخاص الذين استلموا مسؤولية
المستشفى اتجهنا نحو إنشاء وحدات متخصصة، ولدينا الآن وحدة في الطب
الرياضي، جراحة العمود الفقري، وكذلك جراحة المفاصل الصناعية، بالإضافة
إلى وحدة في جراحة عظام الأطفال واليد وكذلك جراحة الأورام والكسور
المعقدة وهناك كادر طبي متخصص لكل وحدة، وإن شاء الله مع الوقت سيكون
لدينا خبرة من نوع خاص، خاصة وأن مستشفى الرازي يخدم شريحة كبيرة من

جرح صغير وسيلكون آخر اكتشاف طبي من أجل عيون خضراء

جراحة التجميل قادرة على عمل معجزات حقيقية؛ لكن لم يكن بوسعها
حتى الآونة الأخيرة تغيير لون العين. إلا أن طبيب العيون في نيويورك الجراح
(كينيث روزينتال) توصل مؤخراً إلى طريقة يستطيع بها تغيير لون العيون لدى
زبائنه خلال (١٥) دقيقة فقط. وكان المجرمون الهاربون والجواسيس وبعض
النساء فقط يفكرون على مدى العقود الأخيرة في موضوع تغيير لون عيونهم.

لكنهم لم يكن بوسعهم إلا أن يستعينوا لهذا الغرض بطريقة واحدة، وهي
استخدام عدسات لاصقة مختلفة الألوان. أما بقية الناس فلا يعتقدون أن هذه
المشكلة هي ملحة جداً بالنسبة إليهم.

لكن الآن يمكن حل تلك المشكلة جذرياً بواسطة الأسلوب الذي اخترعه
طبيب العيون في نيويورك (كينيث روزينتال). ويعتبر هذا الأسلوب طريقة طبية
لأنه يستخدم لعلاج مرض اختلاف لون القرنية. ويعمل (روزينتال) بواسطة
عيادة طبية خاصة جراحاً صغيراً في قرنية العين، ثم يدخل عبره في العين غرسة
منظوية متألقة من السيليكون الرقيق الملون بالون الذي يرغب فيه الزبون.

وتتفتح الغرسة في العين، وتغطي تماماً القرنية الأصلية للمريض. ثم
تكتسب القرنية لوناً جديداً. وتجرى العملية بالتخدير الموضعي، ولا تستغرق
أكثر من ربع الساعة. وفي حال أراد الزبون استعادة لون القرنية الأصلي يمكن
أن يستخرج الجراح الغرسة من عينه أو يستبدلها بأخرى ذات لون آخر. يذكر أن
عمليات كهذه لا تنفذ في أمريكا فحسب، بل وفي أستراليا أيضاً.

نحن كأطباء كويتيين نرفض العلاج في الخارج ونطالب المسؤولين في وزارة الصحة أن يكون هناك علاج بالداخل أكثر من العلاج بالخارج؛ بحيث تسخر الإمكانيات لتطوير المستويات المحلية ولا يوجد عاقل يقول أننا نقدر أن نرسل المرضى للعلاج بالخارج لمدة طويلة.

ولماذا اغلب إصابات الملاعب تحتاج لرباط صليبي؟

نحن نلاحظ هذه الظاهرة في الكويت وهناك دراسات في أبو ظبي تقول أن إصابات الرباط الصليبي في الخليج عشرة أضعاف الإصابات في أميركا. وحاولت أن أقوم بدراسة ميدانية حتى نعرف ما العوامل التي تجعل نسبة الإصابة أكثر فوضعت نقاطاً منها عدم التزام اللاعب أو أي رياضي يمارس الرياضة بأساسيات الإحماء. والالتزام بالملابس الرياضية. وحاولنا أن ندرس ما إذا كان عمر المريض يؤثر في ذلك أم لا ولا تزال الدراسة قائمة وعندما تنتهي سننشر المعلومات عنها.

ما المدة الكافية لعلاج الرباط الصليبي؟

من بعد العملية يجلس من ٦ إلى ٨ شهور إعادة تأهيل.

ولماذا لا تتم توسعة مستشفى الرازي؟

مما لا شك فيه أن مستشفى الرازي بني كمركز مؤقت ليكون مقراً للتأهيل الطبي لكبار السن والعجزة؛ لكن تغير رأيهم وجعلوه مستشفى للعظام ونحن نطالب بفتح أقسام أخرى لاستقبال أعداد أكثر لخدمة المرضى.

ما رأيك في الدكتور الذي يعمل إدارياً أكثر مما هو مهني؟

هذا النظام معمول به في الكويت للأسف ومن وجهة نظري أن هذا جزء

المرضى ولاشك انه يكتسب خبرات مميزة.

لماذا لا تجرى هنا عمليات مشابهة لتلك التي تحدث في الدول الأوروبية؟
هناك نوع من العمليات نطبقه هنا ويكاد يكون هو نفسه المعمول به في أميركا وكندا وأوروبا، ولكن لا يناسب الوضع ولدينا لأننا كمسلمين نحتاج أن نشني الركبة باستمرار في الركوع والسجود؛ لكن في جراحة الرباط الصليبي في أميركا وكندا يؤخذ من مقدمة الركبة لتعويض الرباط المقطوع ونحن كأطباء عرب نأخذ من الجنب ليسهل على المريض السجود ومن دون مشكلة. وهناك جراح أميركي موجود في أبو ظبي اكتشف أن نوعية وخلقة الركبة بالنسبة للمسلمين تختلف عن غير المسلمين بسبب أننا نستعملها في السجود والجلوس التقليدي لنا. ومن عاداتنا أن نشني الركبة بشكل كامل بينما غيرنا دائماً يجلسون على كراسي فليس لديهم الشئ الكاملة، لكنه رغم خبرته وعلمه بذلك مازال يجري العمليات مثلما تتم في الخارج رغم أنه من الضرر أن يجريها بطريقة تناسب مع وضعنا كمسلمين.

وما أصعب العمليات التي تتم في مستشفى الرازي؟

لكل تخصص عمليات دقيقة وأصعب شيء أن المريض يضع ثقته فيك وتحس أنك لم تستطع مساعدته، وبالنسبة لي أنا اعتبر كل حالة أعالجها صعبة لأن فيها تحديد لمستقبل المريض، ومن ثم إذا كانت هناك حالات دقيقة وتحتاج إلى خبرات أو أجهزة فلن نتردد في إرسالها للخارج.

وكيف تتعاملون مع الحالات التي تحتاج للعلاج في الخارج في ظل المشكلة

الحالية؟

طبيب أمريكي يسلم فيتنامي ذراعه المقطوعة بعد (٣٥) سنة من بترها!!

التقى طبيب من الولايات المتحدة محارباً قديماً من شمال فيتنام أمس، وبعد مرور (٣٥) عاماً، ليعيد له هيكل ذراعه التي بترت خلال حرب فيتنام. وفي بلدة «آن خي» بمنطقة المرتفعات الوسطى، التقى سام أكسلراد (٧٤ عاماً) والمحارب القديم مبتور الذراع (نجوين كوانج هونج - ٧٣ عاماً) للمرة الأولى منذ كان الطبيب الأميركي متمركزاً في فيتنام عام (١٩٦٦م). وفي كلمة سبقت احتفالاً صغيراً لتسليم الذراع؛ قال أكسلراد: «إنه أراد بسهولة التحدث إلى هونج ومصافحته».

كان (أكسلراد) قائداً لسرية طبية تدعم لواء من القوات المحمولة جواً في المنطقة، وكان (هونج) جندياً في شمال فيتنام أصيب بطلق ناري خلال كمين نصبه جنود أميركيون، والتقطه فريق إجلاء طبي.

وقال (أكسلراد) عن قرار بتر ذراع (هونج): «كان من الواضح أنه في حاجة للجراحة، ولم يكن لدينا مكان آخر لنرسله إليه». ووصف العملية بأنها كانت «عملاً من أعمال الشفقة، وكان لي الشرف أن أشارك فيه».

وبعد قضاء شهور في الوحدة للتعافي، ارتبط (هونج) بعلاقة صداقة مع أفراد السرية الطبية الأميركية.

وقال (هونج): «أصبت بالذعر في البداية، ولكن بعد تلقي الرعاية على يد دكتور (سام) شعرت بالطمأنينة، وبدلاً من تسليمي للجيش ليضعني في الأسر،

من مشكلتنا لأنه فتح المجال لمثل هذه التوجهات.

أنا اعتقد أن الطبيب إذا ترك سماعته ترك مهنته، وأي شخص يود أن يكون إدارياً يجب أن يكون اتجاهه للإدارة من البداية.

هل هناك إضافات جديدة فنياً لمستشفى الرازي؟

نحن في مستشفى الرازي والله الحمد منذ أربع سنوات نجري بشكل جيد جراحة الكتف والآن أصبح لدينا خبرة كبيرة في هذه الجراحة سواء بالمنظار أو العمليات المفتوحة وهو ما انعكس على أدائنا إقليمياً وقدمنا في مستشفى الرازي دراسة عن علاج كسور الكتف وأيضاً سنقدم خبرتنا في عملية زرع المفاصل الصناعية لمرضى كسور الكتف.

جهاز كشف أمراض الكتف:

تمكن د. (حسين) من اختراع جهاز لعلاج كسور الكتف حيث تم استخدامه في المستشفى واثبت نجاحه في شفاء المرضى حيث أطلق على الجهاز اسم المستشفى «ALRAZI _ GUIDE»، وتم تسجيله محلياً ويجري تسجيله عالمياً. (المصدر: جريدة النهار الكويتية - ٦٤ - ١١ / ٠٦ / ٢٠٠٧م).



له، ووصف ذلك بأنه «نوع من التقدير».

وبعد مرور (٣٥) عامًا، عثر (أكسلراد) على الذراع عندما كان يفتش في الصندوق الخاص بمتعلقات عمله العسكري، وقرر العودة إلى فيتنام لإعادتها إلى أسرة (هونج).



نقلني إلى مركز طبي آخر ليتولى رعايتي».

أما (أكسلراد) فقال: «إن (هونج) وجندي من الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام يدعى (فيت كونج) كانا الوحيدين من قوات الأعداء اللذين تلقيا العلاج في المركز خلال فترة عمله به».

وقال: «بصراحة تامة لم تكن كلمة أعداء في ذهني». وبعد بتر ذراع هونج، قام الفريق الطبي بإزالة اللحم من عليها وترميمها بقطع من الأسلاك قبل أن يقدموها لأكسلراد كتذكّار لفترة العمل معًا.

رحلة بحث: وقال: «لم أكن أعلم ما إذا كان هونج على قيد الحياة، ولكن كنت على قناعة بأن الذراع ليست ملكي لأحتفظ بها. أردت أن أسلمها لعائلته». وبعد نشر إعلان في صحيفة فيتنامية العام الماضي للوصول إلى الأسرة، اتصل أحد أقارب هونج باكسلراد. وبعد انتهاء الحرب، عمل أكسلراد طبيبًا للمسالك البولية في (هوستون) بولاية تكساس الأميركية.

أما (هونج)، فقال إنه عمل ممرضًا، ولكنه لم يتمكن من الحصول على امتيازاته كمصاب بالعجز نتيجة للحرب نظرًا لاعتبار وثائقه غير سارية.

امتيازات: يأمل المحارب الفيتنامي القديم (نجوين كوانج هونج) في استخدام ذراعه المبتورة دليلًا قد يمكنه أخيرًا من الحصول على امتيازات المحاربين القدامى.

وقال: «إنها حياة صعبة بذراع واحدة، ولكنني محظوظ لأنني نجوت من الحرب، بينما لقي كثير من رفاقي حتفهم». وقال الطبيب الأميركي (سام أكسلراد): إنه لم يكن على يقين من سبب إقدام الفريق الطبي على تقديم الذراع

وتقول أنه تناول كل المسائل مهما كانت صعوبتها .. أريني كيف تستطيع معرفة الحل لهذه المشكلة.

فأجابه الطبيب المصري: نعم القرآن نص على كل شيء وسوف أثبت لك ذلك لكن دعني أتأكد أولاً.

سافر الطبيب المصري في إجازته وذهب إلى أحد علماء الأزهر وأخبره بما جرى معها وما دار بينه وبين صديقه.

فقال ذلك العالم: أنا لا أفقه بالأمور الطبية التي تتحدث عنها؛ ولكن سوف أقرأ عليك آية من القرآن وأتركك لتفكر بها جيداً وستجد الحل بإذن الله. فقرأ قوله تعالى: (لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ الْأُنثِيَيْنِ) [النساء: ١١].

بدأ الطبيب المصري بالتفكير في الآية وتمعن فيها ومن ثم عرف الحل، وعاد إلى صديقه وقال له: أثبت القرآن حلاً للأمر .. فقال الأمريكي: وكيف ذلك؟ فقال المصري: دعنا نفحص حليب كل امرأة وسوف نجد الحل بإذن الله ، وفعلاً ظهرت النتيجة، وأخبر الطبيب المصري صديقه وهو واثق كل مولود لمن يعود.

فاستغرب صديقه وسأله: كيف عرفت؟! فقال: إن النتيجة التي ظهرت تدل على أن مكونات الحليب في ثدي أم الذكر ضعف المكونات عند أم الأنثى؛ بمعنى أن نسبة الأملاح والفيتامينات التي يحتويها حليب أم الذكر هي ضعف أم الأنثى.

ثم قرأ الطبيب المصري على مسامع صديقه الآية القرآنية التي استدل بها على حل هذه المشكلة، وعلى الفور أسلم الطبيب الأمريكي!!.

طبيب أمريكي يسلم بسبب الحليب !!

حدثت هذه القصة في إحدى مستشفيات الولايات المتحدة الأمريكية وعلى إثرها

أسلم أحد أطبائها.

كان هناك طبيب مصري على درجة جيدة من العلم مما كان له أثر في التعرف

على العديد من الأطباء الأمريكيين وكان محط إعجابهم. وكان له صديق عزيز من زملائه الأمريكيين، وكانا دائمي التواجد مع بعضهما البعض ويعملان سوياً في قسم التوليد.

في أحد الليالي كان الطبيب المشرف غير موجود وحضرت إلى المستشفى حالتي ولادة في نفس الوقت.

وبعد أن أنجبت كلا المرأتين؛ اختلط المولودان، ولم يعرف كل واحد لمن يتبع، مع العلم أن المولودين أحدهما ذكر والآخر أنثى.. وكان ذلك بسبب إهمال الممرضة التي كان الواجب عليها كتابة اسم الأم على سوار يوضع حول يد المولودين.

وعندما علم الطبيبان المصري وصديقه الأمريكي بالأمر؛ وقعا في حيرة من أمرهما؟

من هي أم الذكر ومن هي أم الأنثى؟

فقال الطبيب الأمريكي للمصري: أنت تقول أن القرآن يبين كل شيء،

المبكرة، ولم يسجل أيامها إمكانية حياة أي طفل يولد قبل (٢٣) أسبوعًا، لذا كانت الأجواء متوترة بعض الشيء في غرفة العمليات.

بدأ الطبيب بعمل شق في بطن الأم مثل أي عملية ولادة قيصرية ليُخرج الرحم ويقوم بشقه أيضًا ليصل إلى الجنين، ثم قام الطبيب بتعديل وضع الجنين من خلال تحريك الرحم من الخارج بلطف ليستطيع الوصول لظهره ليجري العملية، ثم بدأ الفريق الجراحي في العملية التي استغرقت ساعة و(١٣) دقيقة لتنتهي بنجاح ويتنفس الجميع الصعداء.

يقول (كلانسي)؛ أن الطبيب التفت ليسأله عن سرعة الفيلم الذي يستخدمه في التصوير، لكن (كلانسي) لاحظ حينها اهتزاز الرحم دون أن يقترب منه أحد، ثم فوجئ بيد صغيرة جدًا تخرج من فتحة الرحم لتستقر خارجه!!، فاقرب الطبيب منه وقام برفع اليد الصغيرة بلطف ليفاجأ (كلانسي) بأن اليد تفاعلت مع الطبيب وقامت بالضغط على إصبعه!!

لم يُضع (كلانسي) تلك الفرصة بالطبع كمصور محترف؛ بل قام بتصوير ذلك المشهد في الصورة التي انتشرت على الشبكة العنكبوتية باسم "يد الأمل". تقول الأم أنها بعد أن رأت تلك الصورة ظلت تبكي لأيام لأنها استوعبت أكثر فأكثر كيف أن الحمل ليس مجرد تعب ومرض قدرما هو إعطاء حياة لإنسان صغير بحاجة إليك ولحمايتك!!.

تعود تلك العملية وهذه الصور بالمناسبة إلى العام (١٩٩٩م) لكنها لم تنتشر كثيرًا حينها قدرما انتشرت منذ عام (بعد ١٠ أعوام) بعد انتشار الشبكة العنكبوتية، واكتساح الشبكات الاجتماعية مثل: الفيس بوك وتويتر والمدونات،

جنين في بطن أمه يسلم علي الطبيب أثناء العملية (بالصور)

يُقال أن الصورة بألف كلمة لكننا سنشاهد في هذا الموضوع صورة بملايين الكلمات: "يد الأمل" هي يد الجنين (صامويل)

الذي كان عمره لحظة التقاط الصورة (٢١) أسبوعًا فقط، والمكان هو غرفة العمليات حيث كانت تُجرى له عملية جراحية وهو في رحم أمه، حين فوجئ المصور بيد الجنين تخرج من الرحم بعد العملية لتمسك يد الطبيب!!

طلبت جريدة (أمريكا اليوم - USA Today) من المصور والصحفي (مايكل كلانسي) أن يقوم بتغطية عملية جراحية ستجرى في المركز الطبي لجامعة (فاندربيلت)، فهناك كان يوجد جنين مصاب بمرض (الصلب المشقوق - Spina Bifida)، وهو عيب خلقي في العمود الفقري يصاب به الجنين في الأسبوع الثالث أو الرابع من الحمل، لذا وجب إجراء عملية جراحية له وهو داخل رحم أمه!!.

كان الجنين الذي ستجرى له العملية يبلغ من العمر (٢١) أسبوعًا فقط، وكان فريق الجراحة يواجه خطر فشل العملية ما يعني الاضطرار للولادة

شركات الدواء تتنافس على التعاقد مع طبيب مصري

واليوم يبلغ (صامويل) أحد عشر عامًا، ويعيش بصحة جيدة حياةً طبيعية مثل أي طفل:



يبدو أن السرطان سوف يتحول في الغد القريب إلى مجرد مرض عادي يشبه نزلة البرد تتم معالجته بجرعات دواء متوافرة رخيصة الثمن. ونشرت صحيفة «الاسبوع» قصة الدكتور/ (محمد النجار) - أستاذ الطب الشرعي بجامعة الاسكندرية - الذي توصل إلى اختراع علاج لمرض السرطان بكل أنواعه، وقام بتسجيل براءة اختراعه بأكاديمية البحث العلمي في مصر وظل في محاولات مضنية لإقناع وزارة الصحة المصرية بتبني هذا الاختراع الذي يمكنه أن يمحو آلام البشر خاصة بعد أن استفحل المرض في العصر الحديث، وبعد أن ثبتت الآثار الجانبية الحادة للعلاج الإشعاعي والكيماوي على المرضى وعدم فاعليته في الشفاء بنسبة (١٠٠٪).

وبحسب الصحيفة حاول د/ (النجار) إقناع المسؤولين الذين تشبثوا بالروتين وطلبوا عرض الموضوع على الأزهر!!! وتساءل د/ (النجار) عن علاقة الأزهر بالدواء، وظلت المحاولات والمهاترات العلمية مما دفع المخترع للتفكير في الهجرة لأمريكا، وبالفعل انهالت عليه عروض شركات الدواء الأمريكية لشراء العقار الذي كان يطلق عليه (رودكس)، ووقف سعر العقار حائلاً دون إتمام الصفقة حيث اشترط د/ (النجار) ألا يزيد ثمن حقنة الدواء عن (٣٠٠ جنيه) الأمر الذي بات مستحيلاً من وجهة نظر الأمريكيين لأن «البيزنس» لا مكان فيه للعواطف.

وانهالت العروض الأوروبية لشراء العقار ومنها اليونان التي تمس رئيس

طبيبة أسنان ألمانية تمتنع عن علاج شاب لأن اسمه «جهاد»

رفضت طبيبة ألمانية معالجة أسنان شاب مسلم (١٦ عامًا) بسبب اسمه «جهاد» في بلدة (دوناوشنجن) جنوب مقاطعة (بادن) الواقعة جنوب ألمانيا مما أثار ضجة في ألمانيا.

ونقلت صحيفة «شفارتسفلدر بوتن» الألمانية يوم الجمعة عن الطبيبة المتخصصة في علاج عظام الفك «أشعر أن الاسم هو بمثابة إعلان حرب على كل من هو ليس إسلاميًا متطرفًا».

واعترفت الطبيبة أنها «نادمة بالفعل على عدم علاج تقويم أسنان المراهق لعدم اقترافه أي ذنب في إطلاق هذا الاسم على نفسه».

وأعرب والدي الشاب عن استيائهما وشعورهما بالصدمة وأكدوا أنها أطلقت اسم «جهاد» على ابنهما؛ لأن الاسم أعجبهما وليس بوازع ديني على الإطلاق.

وتفكر عائلة الفتى جهاد الذي في مدينة (الدانوب) الواقعة على حدود الغابة السوداء في ألمانيا، ولم يصطدم أحد معه حتى الآن بسبب اسمه فيما يبدو الآن في تقديم شكوى قانونية ضد الطبيبة.

وقال والد الفتى لم «تنشأ مشكلات بسبب اسم ابني من قبل، كما لم يبد مكتب السجلات التابع للمدينة التي يقطنها (٢٢) ألف نسمة أي اعتراض على اسمه عندما تقدمنا بطلب لتسجيله بعد مولده».

وأوضحت الصحيفة أن تفسير اسم «جهاد» يعني بذل الجهد من أجل

وزرائها بنفسه للتعاقد مع المخترع المصري حتى ظهر في الأفق عرض سعودي تحمس له الدكتور (النجار)؛ لأن صاحب العرض كان سمو الأمير / (فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود) الذي قام بالاتفاق شخصيًا مع الدكتور (النجار) الذي أكد أنه في خلال أيام قليلة سوف يتم التعاقد مع الأمير السعودي الذي تبنى العقار وسوف يطلق عليه اسم (عقار الرحمة) بعد أن أثبت فعاليته في علاج حوالي (٣٠٠ حالة مرضية) في معظم أنواع السرطان (الغدد الليمفاوية والرئة والقولون والبنكرياس) وسوف يتم منح الجنسية السعودية للمخترع المصري ليتمكن بعدها من إنشاء خمسة مراكز لعلاج السرطان في القاهرة والاسكندرية وطنطا و(دمنهور)، والإشراف عليها مع فريق على أعلى مستوى من أطباء وأساتذة الأورام المصريين على أن يطلق عليها (مراكز لعلاج السرطان السريع في خلال شهر)، وذلك بواسطة عقار الرحمة الذي لن يباع في الصيدليات وإنما يتم العلاج به فقط داخل المراكز ولا يتعدى ثمن الحقنة الواحدة (٣٠٠ جنيه)، وتكفي حقنتان من العقار لعلاج سرطان الدم اللوكيميا إلى جانب مستحضرات طبية أخرى من العقار لعلاج أنواع السرطان المختلفة، وسوف يجري تصنيع العقار في أكبر مصنع أدوية في مدينة الرياض بالسعودية مع وجود فرع آخر بالإمارات، وتم بالفعل اختيار أول موقع بالإسكندرية بجوار الحديقة الدولية، ويجري البحث عن المواقع الأخرى ليتم العمل على قدم وساق لنتمكن من محو آلام المرضى في مصر والوطن العربي والعالم - بإذن الله - . (المصدر: موقع العرب وصحيفة كل العرب - الاربعاء ١٧ آب ٢٠١٣م).

كيف أسلم الجراح الفرنسي (موريس بوكاي)؟

وُلِدَ (موريس بوكاي) لأبوين فرنسيين وترعرع كأهله في الديانة النصرانية ولما أنهى تعليمه الثانوي انتظم في دراسة الطب في جامعة فرنسا فكان من الأوائل حتى نال شهادة الطب وارتقى به الحال، حتى أصبح أشهر وأمهر جراح عرفته فرنسا الحديثة، فكان من مهارته في الجراحة قصة عجيبة قلبت له حياته، وغيّرت كيانه.

اشتهر عن فرنسا أنها من أكثر الدول اهتماماً بالآثار والتراث وعندما تسلم الرئيس الفرنسي الاشتراكي الراحل (فرانسوا ميتران) زمام الحكم في البلاد عام (١٩٨١م)، طلبت فرنسا من (مصر) في نهاية الثمانينيات استضافة مومياء (فرعون مصر) إلى فرنسا لإجراء اختبارات وفحوصات أثرية ومعالجة.

فتمّ نقل جثمان أشهر طاغوت عرفته مصر، وهناك - وعلى أرض المطار - اصطف الرئيس الفرنسي منحنيًا هو ووزرائه وكبار المسؤولين في البلد عند سلم الطائرة؛ ليستقبلوا فرعون مصر استقبال الملوك، وكأنه ما زال حيًا!!

عندما انتهت مراسم الاستقبال الملكي لفرعون مصر على أرض فرنسا، حملت مومياء الطاغوت بموكب لا يقل حفاوة عن استقباله، وتم نقله إلى جناح خاص في مركز الآثار الفرنسي ليبدأ بعدها أكبر علماء الآثار في فرنسا وأطباء الجراحة والتشريح دراسة تلك المومياء واكتشاف أسرارها وكان رئيس الجراحين والمسئول الأول عن دراسة هذه المومياء الفرعونية، هو البروفيسور/ (موريس بوكاي).

كان المعالجون مهتمين في ترميم المومياء بينما كان اهتمام رئيسهم (موريس

الدين أو فعل الخير؛ ولكن كثرة استخدام خطباء الدين لهذا الاسم جعلت التفسير يتجه إلى «الجهاد المقدس» فحسب.

ومن جانبها قالت نقابة الأطباء في ولاية (بادن فورتمبرج) جنوب غربي ألمانيا إن الطبيب غير ملزم بعلاج المريض، باستثناء حالات الطوارئ، وأن رفض العلاج بسبب «اسم المريض» من الأمور التي لم تحدث من قبل.



بوكاي) عنهم مختلفاً للغاية كان يحاول أن يكتشف كيف مات هذا الملك الفرعوني وفي ساعة متأخرة من الليل، ظهرت نتائج تحليله النهائية.

لقد كانت بقايا الملح العالق في جسده أكبر دليل على أنه مات غريقاً، كما أن جثته استُخرجت من البحر بعد غرقه فوراً ثم أُسرِعوا بتحنيط جثته لينجو بدنه!!

لكن ثمة أمراً غريباً ما زال يحيره، وهو كيف بقيت هذه الجثة - دون باقي الجثث الفرعونية المحنطة - أكثر سلامة من غيرها، رغم أنها استخرجت من البحر؟! كان (موريس بوكاي) يُعَدُّ تقريراً نهائياً عما كان يعتقده اكتشافاً جديداً في انتشار جثة فرعون من البحر وتحنيطها بعد غرقه مباشرةً حتى همس أحدهم في أذنه قائلاً: لا تتعجل؛ فإن المسلمين يتحدثون عن غرق هذه المومياة.

ولكنه استنكر بشدة هذا الخبر واستغربه فمثل هذا الاكتشاف لا يمكن معرفته إلا بتطور العلم الحديث، وعبر أجهزة حاسوبية حديثة بالغة الدقة فزاد آخر اندهاشه بقوله: إن قرآنهم الذي يؤمنون به يروي قصةً عن غرقه، وعن سلامة جثته بعد الغرق.

فازداد ذهولاً، وأخذ يتساءل: كيف يكون هذا وهذه المومياة لم تكتشف أصلاً إلا في عام (١٨٩٨) ميلادية، أي قبل مائتي عام تقريباً بينما قرآنهم موجود قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام؟! وكيف يستقيم في العقل هذا والبشرية جمعاء - وليس المسلمين فقط - لم يكونوا يعلمون شيئاً عن قيام قدماء المصريين بتحنيط جثث فرعونهم إلا قبل عقود قليلة من الزمان فقط؟!!

جلس (موريس بوكاي) ليلته محققاً في جثمان فرعون يفكر بإمعان عما

همس به صاحبه له من أن قرآن المسلمين يتحدث عن نجاة هذه الجثة بعد الغرق، بينما كتاب المسيحيين المقدس (إنجيل متى ولوقا) يتحدث عن غرق فرعون أثناء مطاردته لسيدنا موسى (عليه السلام) دون أن يتعرض لمصير جثمانه البتة.

وأخذ يقول في نفسه: هل يُعقل أن يكون هذا المحنط أمامي هو فرعون مصر الذي كان يطارد موسى؟! وهل يعقل أن يعرف محمدهم (صلى الله عليه وسلم) هذا قبل أكثر من ألف عام، وأنا للتو أعرفه؟!!

لم يستطع (موريس) أن ينام وطلب أن يأتوا له بالتوراة فأخذ يقرأ في (سفر الخروج) من التوراة قوله: «فرجع الماء وغطى مركبات وفرسان جميع جيش فرعون الذي دخل وراءهم في البحر لم يبق منهم ولا واحد»، وبقي (موريس بوكاي) حائراً.

حتى التوراة لم تحدث عن نجاة هذه الجثة وبقائها سليمة بعد أن تمت معالجة جثمان فرعون وترميمه.

أعادت فرنسا لمصر المومياة بتابوت زجاجي فاخر، ولكن (موريس) لم يهنأ له قرار، ولم يهدأ له بال منذ أن هزّه الخبر الذي يتناقله المسلمون عن سلامة هذه الجثة؛ فحزم أمتعته وقرر أن يسافر إلى المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر طبي يتواجد فيه جمع من علماء التشريح المسلمين.

وهناك كان أول حديث تحدّثه معهم عما اكتشفه من نجاة جثة فرعون بعد الغرق، فقام أحدهم وفتح له المصحف، وأخذ يقرأ له قوله تعالى: {فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ} [يونس: ٩٢].

بل الأعجب من هذا؛ أن بعض العلماء في الغرب بدأً يجهز ردًا على الكتاب فلما انغمس بقراءته أكثر وتمعن فيه زيادة، أسلم ونطق بالشهادتين على الملأ!!
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



لقد كان وَقَع الآية عليه شديدًا، ورُجَّتْ له نفسه رجة جعلته يقف أمام الحضور ويصرخ بأعلى صوته: «لقد دخلت الإسلام، وآمنت بهذا القرآن».

رجع (موريس بوكاي) إلى فرنسا بغير الوجه الذي ذهب به، وهناك مكث عشر سنوات ليس لديه شغل يشغله سوى دراسة مدى تطابق الحقائق العلمية والمكتشفة حديثًا مع القرآن الكريم والبحث عن تناقض علمي واحد مما يتحدث به القرآن ليخرج بعدها بنتيجة قوله تعالى: {لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} [فصلت: ٤٢].

كان من ثمرة هذه السنوات التي قضاها الفرنسي (موريس) أن خرج بتأليف كتاب عن القرآن الكريم هزَّ الدول الغربية قاطبة، ورجَّ علماءها رجًا لقد كان عنوان الكتاب (القرآن والتوراة والإنجيل والعلم.. دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة). فماذا فعل هذا الكتاب؟!

من أول طبعة له نفذ من جميع المكتبات! ثم أعيدت طباعته بمئات الآلاف بعد أن ترجم من لغته الأصلية (الفرنسية) إلى العربية والإنكليزية والإندونيسية والفارسية والتركية والألمانية، لينتشر بعدها في كل مكتبات الشرق والغرب وصرت تجده بيد أي شاب مصري أو مغربي أو خليجي في أميركا.

ولقد حاول من طمس الله على قلوبهم وأبصارهم من علماء اليهود والنصارى أن يردوا على هذا الكتاب، فلم يكتبوا سوى تهريج جدي ومحاولات يائسة يملئها عليهم وساوس الشيطان، وآخرهم الدكتور (وليم كامبل) في كتابه المسمى (القرآن والكتاب المقدس في نور التاريخ والعلم)، فلقد شرَّق وغرَّب ولم يستطع في النهاية أن يحرز شيئًا.

وأثبتت فاعلية بنسبة (١٠٠) بالمائة يعتمد إلى الرفع من نسبة الكولسترول المفيد في الدم، الأمر الذي يمنع تراكم الكولسترول الضار في الأوعية الدموية وشرابين القلب، وبالتالي تجنّب كل المشكلات الصحية والأمراض الناتجة عن ذلك التراكم.

ويفسر الدكتور المكتشف لهذا العلاج، أن الكولسترول نوعان واحدا ضارّ والآخر مفيد، وتنتج أمراض الكولسترول عندما تنخفض نسبة الكولسترول المفيد في الدم عن (٠,٤٤) حيث ترتفع نسبة الكولسترول الضار وتتراكم في الأوعية.

ويقول الدكتور الباحث أن وظيفة الكولسترول المفيد، هي شبيهة بعملية تنظيف للأوعية الدموية حيث يتنقل مع الدم ويمنع تراكم النوع الثاني الضارّ، وعندما تنخفض نسبة المفيد، فإن النوع الثاني ترتفع نسبته ويصبح سبباً في أمراض القلب والشرابين.

ويضيف الدكتور / (رشاد صميّة)؛ أن العلاج الجديد يقوم على الرفع من نسبة الكولسترول المفيد وتتكون تركيبته من عدّة عناصر أهمها «اللوز» ونبته «الكتّان»، مؤكداً أن هذا العلاج سيحسن كثيراً الحالة الصحية لمرضى السكري وطبعاً مرضى القلب.

ويؤكد الطبيب التونسي أن هذا الاكتشاف سيجلب لتونس الكثير من المنافع خصوصاً إذا تم تصنيعه والتعريف به على مستوى عالمي، لأن الملايين من الناس بحاجة لهذا الاكتشاف لتفشي أمراض الكولسترول التي هي من أخطر أمراض العصر. (المصدر: الوسط التونسية - ٠٩ - ١٠ - ٢٠٠٩م).

طبيب تونسي ينجح في اكتشاف طبي باهر قد يغيّر معاناة الملايين من الناس



نجح طبيب تونسي في اكتشاف طبي باهر قد يغيّر معاناة الملايين من الناس في العالم مع واحد من أشرس أمراض العصر، ويخص بالذات المصابين بارتفاع

نسبة الكولسترول في الدم، الأمر الذي يعرضهم لمختلف أمراض القلب المعروفة كتصلّب الشرايين والجلطات القلبية.

وحسب صحيفة «الأناضول» التونسية في عددها الأسبوعي الأخير؛ فإن هذا الاكتشاف جاء على يدي طبيب تونسي، وقد تم تسجيله، ولا ينتظر سوى بعض الدعم من أجل تصنيعه.

ويؤكد الطبيب المكتشف الدكتور / (رشاد صميّة) أن مثل هذا الاختراع قد يرشح تونس لنيل جائزة نوبل للطب، ويشير في كشفه لتفاصيل تركيبة الكولسترول المفيد، إلى أن الآلاف في تونس والملايين في العالم يعانون من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم الأمر الذي يعرضهم لمختلف أمراض القلب المعروفة كتصلّب الشرايين والجلطات القلبية، فضلاً عن الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تنتج عن كلفة علاج هذه الأمراض.

ويبيّن الدكتور / (رشاد صميّة) أن العلاج الذي اكتشفه وقام بتجريبه

الخاتمة

في ختام هذا الكتاب؛ أسأل الله أن تكونوا قد استفدتم، واستمتعتم بما ورد في هذه الصفحات.

وربما لاحظتم أنني لم أركز في الكتاب على العجائب المثيرة فقط والتي لا تحمل سوى الإثارة؛ بل حرصت على ما فيه فائدة؛ فربما ذكرت اختراع عجيب، أو عمل طبي عظيم، أو اكتشاف جديد.. وهكذا مما هو نادر وطريف.

وهذا الأمر يغفل عنه كثير من كتاب الغرائب والعجائب؛ إذ هم الكثير منهم الإثارة لذاتها، بغض النظر عن فائدتها ومناسبتها.

فالحمد لله على توفيقه، فهو أهل الثناء والمجد؛ فإن كان من صواب فمنه سبحانه وتعالى، وإن كان من نقص فهو مني والشيطان.

ولكم مني بشرى ودعوة:

فأبشركم بأنني قد نشرت بحمد الله العديد من كتب الغرائب والعجائب ويشرفني إطلاعكم عليها.

وأدعوكم لتواصل معي وتزويدي بالعجائب التي قد شاهدتموها، أو سمعتم بها، أو قرأتموها عبر عناويني الآتية:-

البريد الإلكتروني: Abdulaziz9955@hotmail.com

صندوق البريد: تيماء: (١٠٤) الرمز البريدي: (٧١٩٤١)

الهاتف النقال: ٠٥٠٣٢٤٥٥١٩

رابط حسابي على الفيسبوك: <http://www.facebook.com/abdulaziz9955>

رابط حسابي على تويتر: <https://twitter.com/abdulaziz9955>

المحتوى

٥	المقدمة
٧	طبيب مواطن يحوّل صفحته على «تويتر» إلى عيادة
٩	أول طبيب يجري لنفسه عملية جراحية
١٠	طبيبة أميركية تسرق جزءاً من عمود فقري لجثة
١١	طبيبة سعودية ترفض عروضاً أميركية مغرية!
١٢	جلد طبيب عربي في السعودية في المستشفى الذي يعمل به
١٤	طبيب سعودي يشارك في علاج رئيس الوزراء الكندي السابق
١٦	طبيب ينصب على (٢٠٠) طبيب
١٧	أعجب ما في دنيا الأطباء
١٩	من طرائف الأطباء الأجانب
٢٢	آلة «طبيب الموت» في المزاد
٢٣	كهربائي وطبيب ٢ في ١
٢٥	طبيب يمشي عارياً
٢٧	عاشقة الطبيب تواجه التعزير

- ٦٠ الأطباء يستخرجون قلما من مخ كويتي
- ٦١ تونسية تعيش بمقصر في بطنها منذ (١١) عاما
- ٦٢ السعودية تسجل (٢٥٠٠) قتل سنوياً بسبب الأخطاء الطبية
- ٦٤ خطأ طبي يتسبب في خروج أمعاء طفل
- ٦٧ كان ممرضاً فأصبح مريضاً بلا علاج
- ٧٢ واقيات لحماية النساء من الاغتصاب
- ٧٣ طبيب سوري أول من اكتشف علاج الصداع النصفي
- ٧٨ اكتشاف مذهل يعطي أملاً كبيراً لعلاج سرطانات
- ٨٠ أصغر طبيبة في العالم فلسطينية عمرها (٢٠) سنة
- ٨٣ طبيب ياباني يستخدم قراءة القرآن الكريم
- ٨٦ جرح صغير وسيلكون آخر اكتشاف طبي
- ٨٧ طبيب أميركي اكتشف أن «ركبة» المسلمين تختلف
- ٩١ طبيب أمريكي يسلم فيتنامي ذراعه المقطوعة بعد (٣٥) سنة
- ٩٤ طبيب أمريكي يسلم بسبب الحليب!!
- ٩٦ جنين في بطن أمه يسلم علي الطبيب

- ٢٩ طبيب المليون ريال
- ٣٠ أطباء صينيون يزرعون أنفاً
- ٣١ معطف الأطباء يثير خلافاً في السويد
- ٣٢ ثلث أطباء ألمانيا يخطئون.. بانتظام
- ٣٣ أمراض حيرت الأطباء
- ٣٥ دراسة استرالية: الأطباء لا يهتمون بحالتهم الصحية
- ٣٦ أربعة أمراض يخطئ الأطباء في تشخيصها... فاحذروا
- ٣٩ طبيب أسنان يبتكر فرشاة بدون معجون
- ٤٢ طبيب كويتي يعرض استئصال ورم دماغي نادر
- ٤٤ طبيب بريطاني يقدم وصفة للسعادة من (٦) عناصر
- ٤٦ صناعة العيون عربية عربية
- ٤٧ طبيب: «الحمار المصري» الأنسب لعلاج السرطان ...
- ٤٩ طبيب مصري بين أفضل (١٠) أبحاث على مستوى العالم
- ٥١ يعترف أمام المحكمة بنقل فيروس سي لـ ٥٠ امرأة
- ٥٢ تفاصيل رحلة عذاب التلميذة عائشة مع مرض السرطان

عجائب الأطباء والطبيبات

- ٩٩ شركات الدواء تتنافس على التعاقد مع طبيب مصري
- ١٠١ طبيبة أسنان ألمانية تمتنع عن علاج شاب لأن اسمه «جهاد»
- ١٠٣ كيف أسلم الجراح الفرنسي (موريس بوكاي)؟
- ١٠٨ طبيب تونسي ينجح في اكتشاف طبي باهر
- ١١١ الخاتمة
- ١١٣ المحتوى